العدد ٦٤٧

٢٦ ربيع الثانى سنة ١٣٦٦ - ١٩ مارس سنة ١٩٤٧

الثمن ٢٠ مليما



ورد عليه ... فل عليه !! ...

هنا القاهرة



السيدة تماضر توفيق تقدم نشرة الاخبار .

حسيبة رشدى ام كلثوم تونس

نحن الآن فى محطة الاذاعة اللاسلكية بالقاهرة .. وهى محطة تنفق عليها الحكومة المصرية من اموال المصريين وتتولى حتى الآن شركة ماركونى الانجليزية ادارتها وتنظيمها ووضع برامجها التى ضج منها المستمعون !

كان فى استقبالنا محمد فتحى بك المدير الفنى للاذاعة ، وقد بذل غاية جهده فى اقناعنا بشقة العمل الذى يقوم به هو وزملاؤه فى حدود ميزانية ضئيلة لا تبلغ تلك ميزانية محطة الشرق الادنى – وهى اصغر محطة للاذاعة فى العالم –

ويعتقد فتحى بك ان محطة الاذاعة المصرية – قد نجحت نجاحا لابأس به من الناحية الثقافية

وليس معنى هذا ان فتحى بك راض كل الرضى عن برامج المحطة فهو يعترف بان فيها بعض الجفاف ويعزو ذلك الى رغبته فى تثقيف الجمهور باية طريقة ...

وهو يشكو من السينما التى جعلت باجورها المرتفعة مطربة – هى السيدة ليلى مراد – تطلب اضعاف ما تاخذه ام كلثوم اجرا على اذاعة حفلة من حفلاتها ...

وفتحى بك لا يخفى اسفه على ان السينما قد اغرت حملة الاقلام بالهرب من محطة الاذاعة لضآلة أجورها بالنسبة الى اجور السينما

ويقول فتحى بك ان البلدان الاوروبية قد استطاعت ان تتغلب على سأم الجمهور بتوزيع نشاطها على ثلاث محطات احداها تقدم برنامجا كلاسيكيا لعشاق القديم والاخرى تقدم برنامجا خفيفا غنائيا راقصا والثالثة تقدم برنامج المحاضرات والاحاديث .

وما دامت محطة مصر واحدة وما دامت ميزانيتها ضئيلة، فانه سيكون من العسير ان نرضى امزجة الشعب لاختلافها الشديد

وقبل ان يتم فتحى بك حديثه احالنا على الاستاذ حافظ عبد الوهاب لكى نوجه اليه اسئلتنا وملاحظاتنا . وقد سلم الاستاذ حافظ بان عيوب المحطة كثيرة، ولكن فى الامكان اصلاحها . وهو يرجو الا يثور النقاد على الاذاعة ثورة فارغة ...

ولما سألناه عن الثورة اللازمة وكيف تكون ! قال : يجب ان تكون الثورة – اعنى النقد – مصحوبة باقتراحات قابلة للتنفيذ

وفجأة انتقل بنا الاستاذ حافظ عبد الوهاب الى اذاعة خارجية من مكتب الاستاذ على خليل مساعد المراقب العام . وهو شخصية هادئة مهذبة . ولكنك لاتستطيع ان تراه حالا الى مكتبه الاتخيلت أنه ناظر محطة للسكة الحديد لامحطة للاذاعة !.. فهو من جلسته هذه يبعث بالاغانى والمحاضرات فى قطار خاص الى آذان المستمعين ولكن سوء حظ أولئك المستمعين يتدخل فى النهاية ... فلاتكاد هذه القطارات تصل الى محطاتها حتى يصطدم بعضها ببعض ولا تسمع الا دويا يحطم اعصاب المستمعين !..

واجترأنا فسألنا عن المذيع الذى يقدم برنامج «أساطين النغم» وكم كانت الصدمة شديدة حين عرفنا أنه بذاته « بابا شارو » !

وعبثا حاولنا أن نقنع « بابا شارو » بان يعمل على اصلاح هذا البرنامج رحمة باكبادنا التى تمشى على الأرض !..

وأعجب ما فى محطة الاذاعة مكتبتها ... فان طولها متر وعرضها متر ، وهى تضم كتابين لاغير « كتاب الأغانى وكتاب صبح الأعشى » !.. ويقوم بادارتها موظف مختص يتقاضى خمسة وثلاثين جنيها شهريا ...

وتستأجر محطة الاذاعة خمس شقق فى خمسة أبنية مختلفة ... وكل هذه الشقق تموج بالفنانات والفنانين والمحاضرين والمذيعين والموظفين .

وهى اشبه بسوق كثر فيها العرض ، وقل الطلب ... فان البضاعة التى تعرضها المحطة ليست – برغم دفاع المحطة – ما يطلبه المستمعون !..

الاستاذ على الراعى فى اذاعة خارجية .
وهو يجد لذة فى اتصاله بالجمهور عن طريق الاذاعة وبفضل الاذاعات الخارجية ليكون اقرب الى الجمهور .

السيدة نجاة على فى حفلتها الغنائية الاخيرة فى الاذاعة .

الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى رئيس رابطة القراء وهو من المقرئين المحبوبين لدى الجمهور .

المنولوجست محمود شكوكو وقد اكتشفت مواهبه السيدة تحية كاريوكا وكان يشتغل نجارا يتقاضى فى اليوم ١٠ قروش صاغ وابتدا حياته الفنية بمرتب زهيد وهو ٢٥ قرشا فى الأسبوع ، ويتقاضى الآن ١٥٠ جنيها فى الليلة .

غدا ... قضية الموسم

النحاس باشا والكتاب الأسود أمام القضاء

هل يطلب المحامون شهادة مكرم باشا

هذه هى قضية الموسم دون شك ٠٠٠ وستعرض غدا « الخميس ٢٠ مارس » على الدائرة الثانية عشرة لمحكمة مصر الابتدائية لقد دخل الكتاب الاسود وتقرير لجنة التحقيق الوزارية أخيرا الى ساحة القضاء ، فتحقق حلم مكرم عبيد باشا ٠٠٠ دون أن يكون لمعاليه دخل فى الموضوع أو يد فى اثارته !٠٠

أما القضية فتتلخص فى أن صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا تطالب ميشيل طراب وشريكه ينى جاسبارناتوس بما يأتي طبقا لما ورد فى عريضة الدعوى :

١ – ٦٤٠٠ جنيه قيمة المتأخر لعصمتها فى ذمة الشريكين من ايجار المنزل رقم ٣١ شارع عباس بمصر الجديدة ٠

٢ – الزام الشريكين بأن يدفعا لعصمتها مائتى جنيه فى الشهر ايجارا للمنزل المذكور ابتداء من أول مارس سنة ١٩٤٧

٣ – الزام الشريكين بدفع فوائد عن المبالغ المتأخرة وهى ٦٤٠٠ جنيه بواقع ٥ ٪

٤– الزام الشريكين بأن يدفعا لعصمتها مبلغ عشرة آلاف جنيه قيمة اصلاح ما أجرياه فى المنزل من تغييرات وتبديلات ٠

ومما يذكر أن قصة تاجير هذا المنزل كانت موضوع التقرير رقم « ١ » للجنة التحقيق الوزارية وقد جعل مكرم باشا عنوانه : « تقرير عن تهمة قبول الرشوة » والآن ٠٠٠ ماذا عن قضية الغد ؟٠٠

ميدان المعركة

قلنا أن ميدان المعركة هو ساحة الدائرة الثانية عشرة لمحكمة مصر الابتدائية وهى تؤلف من القضاة الأساتذة: أحمد زكى كامل رئيسا وعبد المجيد لطفى ومحمود حلمى عضوين ٠

ويقوم بالمرافعة فى القضية عن صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا بصفتها مدعية الأستاذ ابراهيم فرج ٠

ويمثل جاسبارناتوس وشريكه الأستاذ على أيوب بك ٠

ويظهر أن هذه القضية سوف تتسع وتتطور ٠٠٠

فان صاحبة العصمة المدعية تطلب انتداب خبير لمعاينة المنزل وتقدير قيمته وبالتالى قيمة اصلاح التغييرات التى أجريت فيه ٠٠٠

وسيطلب الدفاع سماع شهادة شركة مصر الجديدة ٠٠٠

وسيطلب أيضا سماع شهادة معالى مكرم عبيد باشا بصفته رئيسا للجنة التحقيق الوزارية وخبيرا بهذا الموضوع من بدايته !

ومن يدرى ماذا يمكن أن تتمخض عنه هذه القضية التى يبدأ نظرها منذ الساعة العاشرة من صباح غد ؟٠٠

ماذا تقول عصمتها ؟٠٠

ولقد أصرت صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا على رفع هذه القضية لانها لا تريد ان يأكل حقوقها «شوية خواجات» ثم ان محاميها أكدلها ان هذه القضية محددة واضحة وانها لن تبرح ... معها بحال من الأحوال ٠٠٠

*

فما هى وجهة نظر محامى عصمتها ؟٠٠

يقول الأستاذ ابراهيم فرج ان الوقائع واضحة لالبس فيها ويمكن تلخيصها على النحو التالى :

١ – فى ٢٠ مارس سنة ١٩٤٣ أجر ميشيل طراب وشريكه جاسبارناتوس المنزل رقم ٣١ بشارع عباس بمصر الجديدة من صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا بايجار قدره مائتا جنيه فى الشهر ومدته خمس سنوات تبدأ من أول ابريل سنة ١٩٤٣ وتنتهى فى أول ابريل سنة ١٩٤٨

٢ – ان هذا التاجير وان كان قد تم من باطن رفعة النحاس باشا الذى كان يستاجر المنزل من شركة مصر الجديدة .. الا ان رفعته لم يقم به الا بعد ان رجع الى الشركة فاذنت له بالتاجير من الباطن بتاريخ ٢٠ مارس سنة ١٩٤٣

٣ – ان العقد وقعه الشريكان معا كما وقعته عصمتها وكتبت بخطها تحت كلمة « المؤجرة » أمضاء : زينب حرم مصطفى النحاس باشا .

٤ – ان الشريكين قاما فورا بتنفيذ العقد فدفعا فى نفس اليوم – ٢٠ مارس ١٩٤٣ – مبلغ ٢٤٠٠ جنيه وكتبت عصمتها بهذا المبلغ ايصالا وقعته ايضا بامضاء : زينب حرم مصطفى النحاس باشا .

٥ – ان الشريكين استمرا فى تنفيذ العقد حتى ١٩٤٤/٣/١٤ ففى هذا اليوم دفعا مبلغ ١٢٠٠ جنيه تسلما عنها ايصالا بامضاء الأستاذ احمد الوكيل شقيق عصمة حرم النحاس باشا

٦ – انه لا يتبقى بعد ان مضى الشريكان الى هذا الحد فى تنفيذ عقدهما من مبرر لتوقفهما عن التنفيذ ... ولا سبب اذن الا سوء النية المتعمد وعليه تطالب عصمتها بالزامهما بدفع الايجار المتاخر والتعويض عن التغييرات وفوائد التاخير .. ثم الزام الشريكين باحترام الايجار حتى مدة نهاية العقد

وجهة النظر الاخرى ؟

وبعد فماذا يقول طراب وشريكه جاسبارناتوس ؟

ان أول ما سيقوله الدفاع عنهما هو :

١ – ان صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا لا تملك حق التاجير فان شركة مصر الجديدة قد أعطت لرفعة النحاس باشا نفسه هذا الحق ولكنها لم تعطه لحرمه ...

٢ – ان عقد رفعة النحاس باشا مع شركة مصر الجديدة ينتهى فى يوليو ١٩٤٦ بينما عقد حرم رفعته مع طراب يمتد الى ابريل سنة ١٩٤٨ فكيف يجوز ان تقدم عصمتها على تأجير منزل لا تملكه ؟.

ثم يتطرق الدفاع بعد هذا الى استعراض الظروف التى احاطت بهذا العقد ويمكن تلخيصها فيما يلى :

١ – ان صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا قد اجرت هذا المنزل بمبلغ ٢٠٠ جنيه فى الشهر فى حين ان رفعة النحاس يستاجره من شركة مصر الجديدة بمبلغ ٢٥ جنيها فى الشهر ٠ ٠ ٠ فلماذا يدفع الشريكان هذا المبلغ الباهظ .. ان لم يكن العقد ينطوى على امر آخر ... فما هو هذا الامر ..؟

ويخرج الدفاع من هذا الى استعراض عدة ملابسات هامة احاطت بالعقد فلقد نص فيه على استخدام المنزل فندقا او ناديا ثم استبدلت بهذه العبارة عبارة «حسبما يشاء المستاجران» ولكن نية الاستعمال كفندق او ناد كانت واضحة جلية ..

وكان الشريكان وكذلك كانت حرم رفعة النحاس باشا ٠٠٠ كانوا جميعا يعلمون ان الشارع الذى يقع المنزل فيه هو من الشوارع التى يحظر فيها فتح المحال العامة ٠٠ فكيف أقدم الشريكان على هذه الحماقة ٠٠٠؟ ان لم يكن بينما اتفق عليه لتغطية الايجار المرتفع أشياء أخرى ٠٠؟

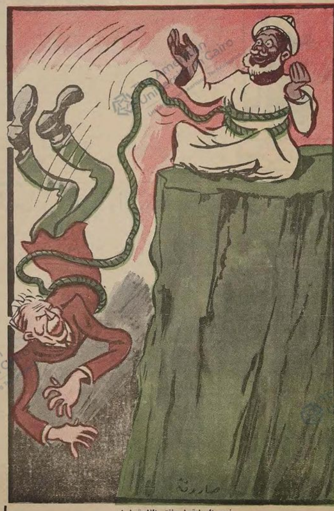
ويقود هذا الى سؤال واضح محدد ٠٠ ما هى هذه الاشياء الاخرى وما مدى ارتباطها بهذا العقد ٠٠

يقول الدفاع عن الشريكين ان استعراضا سريعا لبعض الحوادث التى توالت بعد هذا قد يكفى ليلقى ضوءا على هذه الاشياء الاخرى :

١ – فى ١٩ ابريل ١٩٤٣ صدر قرار من وزير الداخلية – رفعة النحاس باشا يومئذ – باعتبار شارع عباس من الشوارع التى يجوز فيها فتح محال عامة ٠ وفى هذا يقول طراب فى لجنة التحقيق :

« أنا اتصلت بحرم رفعة النحاس باشا وطلبت منها رخصة لفتح الفندق والمطعم والبار بالمنزل تنفيذا للعقد الذى نص فيه على أن لى الحق فى استعمال المنزل لأغراض تجارية حسبما أشاء فأجابتنى عصمتها أنى سأحصل على الرخصة ثم قدمت

(البقية على الصفحة التالية)



نحن السابقون وأنتم اللاحقون !
الانفصاليون – الحمد لله ان هادلستون باشا وقع لوحده !٠٠

حديث مع هادلستون باشا

بقلم رخا



– قلت لهادلستون ان البلاد تاسف اشد الاسف



– لانه مرض اليوم بالقلب



– ولانه اليوم لم يعد يحتمل حرارة جو السودان المحرقة ...



– ولانه شعر فى هذه الايام بوطأة الشيخوخة .



– قلت له ان البلاد تاسف اشد الاسف لان كل هذا حدث اليوم .. ولم يحدث قبل ذلك بعام !

المطلوب أن يخرج النقراشى اولا !

لندن – لمراسل «آخر ساعة» :

علمت أن الحكومة البريطانية تبذل مجهودا جبارا لاستئناف المفاوضات بين مصر وانجلترا ، وان الدوائر العليمة اسفت كل الأسف للروح العدائية التى ابداها النقراشى باشا لمساعى الوساطة والتفاهم ، وقيل هنا ان النقراشى باشا هو العقبة الوحيدة لاستئناف المفاوضات ، فان تصلبه فى رايه وعناده « السقيم » يحولان دون اخراج مصر وانجلترا من ازمة ترى الدوائر الرسمية هنا أن البلدين لن يفيدا منها اى شىء ...

وتردد هنا أن النقراشى باشا امتنع عن مقابلة السفير البريطانى وانه أبلغه انه يفضل أن تجرى بينهما المحادثات فى المسائل العادية كتابة حتى لايقال ان هناك استئنافا للمفاوضات .

وقيل فى الدوائر المطلعة ان النقراشى باشا أبلغ بعض الوسطاء أخيرا انه غير مستعد أن يفتح باب المفاوضات الا اذا سلمت انجلترا بمطالب مصر فى الجلاء الناجز ووحدة مصر والسودان .

وقد قوبل هذا الطلب بدهشة فى لندن لأنه اذا اجابت انجلترا مطلب النقراشى باشا فما هو الداعى اذن للمفاوضات ؟ !..

« آخر ساعة » : الذى نعلمه نحن انه جرت محاولات لفتح باب المفاوضات من جديد، وان النقراشى **باشا ابلغ الوسطاء جميعا انه قرر الالتجاء الى مجلس الأمن شاكيا بريطانيا لأنها تقف فى طريق الجلاء ووحدة مصر والسودان ، وانه لايعدل عن الشكوى الا اذا اجابت انجلترا مطالب مصر كلها لانصفها ولا ثلاثة أرباعها ...**

هذا مايؤكده أصدقاء النقراشى باشا وهو كذلك يعبر عن رأى البلاد كلها .

الديلى تلغراف تتساءل :

هل (يدلع) السودانيون الحاكم العام الجديد !

لندن فى ١٨ – لمراسل «آخر ساعة» :

نشرت جريدة «الديلى تلغراف» لسان حزب المحافظين نبذة عن سير روبرت هاو حاكم السودان الجديد قالت فيها : ان أصدقاء سير روبرت فى وزارة الخارجية يدللونه وينادونه باسم الدلع « بوب » ثم قالت الجريدة :

واذا دلل السودانيون السير روبرت ونادوه باسم « بوب » فسيكون قد فاز بنصف المعركة لان انتشار اسم التدليل لرجل مايصبح فى نظر العرب بمثابة جواز السفر الى حب الشعب له !

وقالت الديلى تلغراف :

لقد كان الحاكم الجديد للسودان مرهقا بالعمل حتى انه لم يحصل على أجازة واحدة خلال العام الماضى .

ويقيم سير روبرت هاو اليوم فى شقة متواضعة على مسيرة خطوات من مكتبه بوزارة الخارجية

ولقد كان الحاكم الجديد يشغل المنصب الذى تركه سير رونالد كامبل ليتولى منصب السفير البريطانى فى مصر .

وقالت الجريدة انه عندما يكشف الستار عن الادوار التى لعبها سير روبرت فى أزمات سوريا ولبنان وفلسطين ومصر فسيعرف سر عدم حصوله على أجازات !



« بحث وزراء الخارجية فى موسكو تعريف الحكم الديمقراطى »

النحاس باشا – الحكم الديمقراطى ان أبقى أنا رئيس وزارة على طول !

دسائس بريطانيا ضد الجامعة

قال عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة لمندوب « آخر ساعة » :

ان جلسة الافتتاح كانت فوزا كبيرا للجامعة العربية ضد سياسة الاستعمار البريطانية ، وان الجامعة برزت مرة أخرى سليمة وقوية من الدسائس التى عملت ضدها ومن المساعى الجبارة التى بذلت فى سبيل التفريق بين اعضائها .

جاءت الجامعة فى مستهل الدورة الحالية متضامنة تضامنا قويا ، ويمكن القول ان العالم اجمع عرف انه اذا غضبت مصر لقضيتها غضبت الدول العربية معها ، وكل دولة عربية تناصر شقيقتها وتنتصر دائما لها .

وقال عزام باشا انه بذلت مساع فى سبيل حمل الجهات الرسمية فى البلاد العربية على عدم الاشتراك فى الحفاوة بالوفد السودانى ، ولكن هذه المساعى قد خابت ، وقال ان اللجنة السياسية لمجلس الجامعة ستستعرض المواقف الواجبة نحو ليبيا وتعرض الامر على المجلس وترى الجامعة ان من الضرورى تمثيلها فى اللجنة الدولية التى ستقوم باستفتاء شعب ليبيا فى امر مصيره ، ولا باس من ان يكون مندوبو الجامعة فى هذه اللجنة مستمعين فان ظهورهم بين اعضائها له معناه الكبير عند أهل ليبيا ،

وقال انه وردت أخبار خاصة تفيد ان فى طرابلس مجاعة قاسية بسبب عدم نزول الامطار فى هذا العام وان السلطات هناك كانت قد تصرفت فيما كان مختزنا من الاقوات واهتمت الجامعة بالامر وخاطبت السلطات البريطانية ، وكانت النتيجة الاولى انه ارسلت فى يوم الاثنين الماضى باخرة مشحونة بالاقوات الضرورية ، وستشترك مصر والدول العربية سريعا فى اسعاف عرب طرابلس .

النحاس باشا والكتاب الاسود أمام القضاء

« بقية المنشور على صفحة ٣ »

الطلب فعلمت من المحافظة أنه ممنوع الترخيص بفتح فندق فى هذه المنطقة فتوجهت مرة ثانية للست والباشا كان معها وقلت لها انى لم أحصل على الرخصة فقالا لى سنعطيك الرخصة وبعد ذلك وصلت الرخصة »

٢ – احتجت الشركة واحتج السكان فى خطابات بتاريخ أول يوليه ١٩٤٣ على الضجة التى تتصاعد من منزل رفعة النحاس باشا وقالت الشركة أنها تعترض بشدة على ما ترتب من اقلاق السكان فى حى عائلى راق

٣ – فى ٢٥ سبتمبر وافقت وزارة الداخلية على ترخيص ببيع الخمر فى تلك الدار

٤ – رؤى بعد ذلك فى ديسمبر سنة ١٩٤٣ تحويل الدار الى ناد للقمار فاهتم مكتب الآداب بهذا الامر واغلق النادى

٥ – يقول طراب فى التحقيق الرسمى :

« انا توجهت وقابلت زينب هانم فقالت لى : روح دور لك على محل تعمله نادى واحنا نعطيك الرخصة »

وفعلا وجد طراب مكانا ثانيا بشارع شريف وبدأ اللعب فيه وكانت ارباح طراب وشريكه من هذا النادى طائلة ... ويكفى للتدليل على ربحهما من «الجاليوتا» ان المليونير سرباكيس خسر فى ليلة واحدة فى هذا النادى ٢٤ الف جنيه

٦ – ظل النادى يعمل وطراب وشريكه يربحان حتى أقيلت وزارة الوفد سنة ١٩٤٤ فأغلق النادى

٧ – يتبين من هذا كله ان مبلغ المائتى جنيه وهو قيمة الايجار فى الشهر كان يدفع فى مقابل شىء ما ... ولم تعد صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا قادرة على ضمان هذا «الشىء ما» بعد ان اقيلت وزارة الوفد من الحكم ... واذن فلماذا يدفع الشريكان .. ولماذا يستمران فى تنفيذ العقد ؟

هذا عن الايجار ... فماذا عن التعويض الذى تطالب به عصمتها وهو عشرة الآف جنيه ؟

يقول الدفاع عن الشريكين :

١ – ان صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا اجرته للشريكين وهى تعلم الغرض من تأجيره . وأن هذا الغرض يتطلب عدة تغييرات

٢ – ان النحاس باشا يستأجر هذا المنزل من شركة مصر الجديدة بخمسة وعشرين جنيها فى الشهر فهل يمكن ان تبلغ الاصلاحات فيه عشرة الآف جنيه ... ان هذا يقتضى ان تكون قيمة المنزل على الأقل مائة الف جنيه .. واذا كان هذا فكيف اذن قبل رفعة النحاس باشا ان يستأجره بخمسة وعشرين جنيها ؟

٣ – ان الهيئة الوفدية اشترت المنزل لرفعة النحاس باشا بمبلغ ١٣٨٨٤ جنيها مقدرة ثمن الارض بـ ٩٠٥٤ جنيهات وثمن المبانى بـ ٤٨٣٠ جنيها ؟

فكيف يمكن ان تطلب صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا مبلغ عشرة الاف جنيه ثمنا لمبان اشترتها بـ ٤٨٣٠ جنيها ؟

واخيرا ...

واخيرا . . فلعل اهم جزء فى معركة الغد ان محامى عصمتها سيصر على ان المسالة لا تحتمل الدخول فى تفاصيل واسعة ... وانها مسالة عقد اخل به المتعاقدون لا اكثر ولا اقل ..

هذا بينما يرى الدفاع عن الشريكين أن اهم شىء فى هذه القضية هو التفاصيل .. وان المسالة ليست مسالة العقد ... وانما مسالة ماوراء العقد وما احاط به .. وسوف يطلب الدفاع ادخال النحاس باشا فى الدعوى وسيكون لشهادة رفعته ولشهادة معالى مكرم باشا وزن كبير .

اليهود يحاربون الارهابيون

لندن فى ١٨ – لمراسل « آخر ساعة » :

نشرت اليوم جريدة «التيمس» مقالا عن فلسطين قالت فيه ان قرار حكومة فلسطين برفع الاحكام العرفية التى فرضتها على بعض المناطق قد جاء بعد ما ثبت ان جزءا من الجالية اليهودية هناك مستعد لان يتعاون مع السلطات فى قمع الارهاب .

ولا شك ان سياسة السعى الى الفوز بمعاونة اليهود وتدخل «الوكالة اليهودية» للقضاء على الارهاب قد اثمرت الى حد ما ، ولم يبق الا ان نعرف ما اذا كانت طريقة نشر صور زعماء الارهاب فى الصحف ومناشدة الجمهور مساعدة السلطات فى هذه الحملة ستثمران أم لا ...

«عزل حاكم السودان .. لعبة انجليزية»

حافظ رمضان

> الذين وقعوا معاهدة سنة ١٩٣٦ أوقبلو مشروعات صدقي - بيفن أو غيرها لايجوز لهم ان يعرضوا القضية على مجلس الامن
>
> حافظ رمضان

سألت « آخر ساعة » سعادةالاستاذ حافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطني عن رايه في الحالة الحاضرة فقال :

اری فی سماء الحالة الحاضرة بعض غيوم متلبدة ، فمن الناحية الداخلية نجد اتصالات كثيرة بقصد توحيد كلمة البلد ، وكلها لم تخرج عن حيز القول والنشر. وفوق ذلك فان ابطاءنا في عرض قضيتنا على الهيئات الدولية قد يترتب عليه خطر سياسی على قضيتنا ، ذلك لان انجلترا تعمل ليل نهار لقطع الطريق علينا ، فهی على اتصال دائم بالدول الكبيرة والصغيرة ، وهی تنشر دعايتها كل يوم في الصحف الاجنبية ، وتشوه فيها حقائق الامور ، ثم انها تعمل من طريق سياسی خفی بمهارة لتظهر اننا لا نزال ننفذ معاهدتی سنة ١٩٣٦ وسنة ١٨٩٩

اما فيما يتعلق بالمعاهدة الاولى فقد ابلغت انجلترا الحكومة المصرية ان الجلاء عن القاهرة والاسكندرية سيتم في ٣١ مارس، وظاهر هذا التبليغ انه ارضاء لنا عن فكرة الجلاء فيما يتعلق بالعاصمتين . وان الحكومة المصرية لم ترد على ذلك ، وكان يحسن بنا من الناحية السياسية أن نبلغ انجلترا في الحال اننا نطالبها بالجلاء عن جميع وادی النيل لا عن العاصمتين فقط حتى لايقال اننا في سبيل تنفيذ معاهدة سنة ١٩٣٦ لا اكثر ولا اقل .

كذلك لجأت انجلترا الى اسلوب سياسی دقيق في مسألة السودان فقد أعلنت انها تخرج حاكم السودان العام ، وانها تريد ان تستصدر مرسوما بتعيين الحاكم الجديد . وهی بهذا تريد ان تظهر للعالم ان مصر لا تزال في سبيل تنفيذ اتفاقية السودان المؤرخة ١٨٩٩

وكان واجبنا ان نرد على تبليغها ، بتبليغ من ناحيتنا يتفق مع اهدافنا القومية التي اجمعت عليها البلاد شعبا وحكومة فبينما نحن نتخبط بسبب جهل او عناد بعضنا ، وبسبب عدم اتفاقنا واتحادنا ، فان انجلترا تعمل لتنفيذ سياستها باساليب غاية في المهارة السياسية ، فهی تظهر بارضائنا بالجلاء عن القاهرة والاسكندرية ، وتظهر بارضائنا عن عزل حاكم السودان وتعيين خلافه . مع أنها لا تريد في الواقع الا ان تتخذ من تلك الاجراءات دليلا على اننا في سبيل تنفيذ هاتين المعاهدتين اللتين طالبت شخصيا منذ اللحظة الاولى بوجوب اعلان بطلانهما قبل ان نتقدم للهيئات الدولية . وانني ادرك ما يستند عليه القائلون بان اعلان البطلان من ناحية واحدة ، ومن دولة صغيرة ازاء دولة كبيرة قد يحمل على محمل يضر قضيتنا ولكن الواقع اننا نجاهد للحصول على حقوقنا ، ومن اراد الجهاد لا يسعه ان يقف امام اعتبارات كهذه لاننا باعلاننا بطلان هاتين المعاهدتين نظهر للعالم اننا قادمون على جهاد جدی صحيح ، ان لم تنصفنا الهيئات الدولية. واخوف ما اخافه ان نتقدم امام تلك الهيئات وفي عنقنا هاتان المعاهدتان اللتان تنفذهما اليوم من طريق خفی بسبب مهارة السياسة البريطانية ، في الوقت الذي نحن فيه قادمون على عرض قضيتنا امام تلك الهيئات الدولية. وبهذا نضعف قضيتنا من وجوه كثيرة ،

فاولا : لا يصح ان يقوم بعرض هذه القضية من قبلوا مشروعات قديمة او حديثة تؤيد الاحتلال البريطاني ولو الى وقت قصير الامد .

ثانيا : نضعف قضيتنا بسبب اننا في الوقت الذي نعرضها فيه على الهيئات الدولية ننفذ المعاهدتين اللتين نريد التخلص منهما .

ثالثا : اننا نبطیء في اجراءاتنا حتى تمكن الانجليز من الاتصال بالدول الصغيرة والكبيرة ، والتي ظهرت بوادرها حتى قبل الدول التي تربطنا بها الجامعة العربية

وكل هذه الاخطاء يضاف اليها اخطاؤنا السالفة حيث قدمنا بايدينا مشروع اتفاق لهيئة المفاوضات البريطانية ، وقد اعلنت ان من اكبر الاخطاء ان نقدم مثل هذه المشروعات لاننا طلاب الجلاء .. الجلاء عن جميع اراضی وادی النيل ، فقد كان الواجب علينا ان نقف عند هذا الطلب لنرى ماذا تصنع بريطانيا بل انني اعلنت في وقت من الاوقات ان خير ما نصنعه بعد قطع المفاوضات هو ان نعلن بطلان معاهدتی ١٩٣٦ و١٨٩٩ وننتظر ماذا تصنع بريطانيا ، ونرتب اعمالنا وخطتنا تبعا لما تصنعه ولهذا ترانی غیر مطمئن على الحالة الحاضرة ، لان ميدان الجهاد قد انتقل من ناحية الى ناحية اخرى هذا هو رايي الذي تسالني عنه اقوله بصراحة لخير الوطن ولا اطلب جزاءا ولا شكورا .



(اختلف الطلبة الذين يدعون الى اتحاد الزعماء في حفلة عباس باشا ابو حسين التي اقيمت لدعوة الزعماء للاتحاد !)

الزعماء — احنا جئنا ندعو التلاميذ الى حفلة سنقيمها قريبا لنطالبهم بنسيان الماضي والاتحاد

بدات ايطاليا تتساءل من هو الذي أمر بقتل موسوليني

فان حاكم ايطاليا قتل بغير محاكمة وبغير امر قضائي ؟

معلومات لم تنشر

من الذي أمر باعدام موسوليني

روما — لمراسل « آخرساعة » :

أعدم «الانصار » الشيوعيون من رجال المقاومة السنيور موسوليني وعشيقته كلاريتا بياتشي في ابريل ١٩٤٥ اي منذ عامين ، ومع ذلك فلايزال اعدام موسوليني موضع اخذ ورد بين صحافة احزاب اليمين وصحافة احزاب اليسار في ايطاليا

ولقد راحت صحف احزاب اليمين في الاسابيع الاخيرة تتساءل — وفي شبه الحاح — عن المصدر الذي أعطى الامر باعدام موسوليني — ومن غير محاكمة — واخذت تبدی وتعيد في هذا الموضوع .. واخيرا خرجت أول أمس جريدة «لونيتا» — أي الاتحاد — وهي لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي ، خرجت بمقال « فرشت فيه الملاية » لأحزاب اليمين ..

وقد أحدث مقالها دويا وضجة لأن الجريدة اعلنت ولأول مرة بصفة رسمية ان الذي اصدر الامر باعدام موسوليني هو رئيس الحزب الشيوعي بالميرو توجلياتي وهكذا اطلق النور على صفحة او نقطة كانت غامضة في تاريخ الحرب الاخيرة .

وقالت الجريدة — لسان حال الشيوعيين — ان الرفيق بالميرو توجلياتي كان يومها في مدينة نابولي التي كانت احتلتها قوات الحلفاء. وجاءه الخبر ان «الانصار» قد تمكنوا من القبض على موسوليني وعشيقته ... وفي الحال اصدر الزعيم الشيوعي امره اليهم بأن يعدموا رميا بالرصاص موسوليني وخليلته وكل فاشستي كبير .. من غير اية محاكمة !.. بل يكفي فقط ان يتأكد الانصار من شخصية المقبوض عليهم ثم يرموهم فورا بالرصاص .

وقد اختارت « لونيتا » عنوانا لمقالها المذكور ... (شيئا من الشجاعة ايها السادة !) ومضت تتساءل في سخرية لاذعة هل الحاح صحف احزاب اليمين في معرفة شخصية الذي اصدر الامر باعدام موسوليني معناه ان هذه الاحزاب تأسف على مصرع « الدوتشي » وتتمنى لو لم يعدم بل ظل على قيد الحياة ؟

ثم قالت الجريدة ان جريدة « التمبو » كانت قد نشرت سلسلة مقالات في الموضوع ذكرت فيها ان الشخص الذي تولى اطلاق الرصاص على موسوليني هو (الكولونيل فاليريو) وانها — اي التمبو — تساءلت عمن عساه يكون الكولونيل فاليريو المذكور ؟

وهنا قالت جريدة الشيوعيين: (وها نحن نجيب التمبو على سؤالها حتى يرتاح بالها ونعلن ان الكولونيل فاليريو المذكور هو في الحقيقة الرفيق والتر ادميشيو فهل هناك من يريد مناقشته الحساب لاطلاق الرصاص على زعيم الفاشيين !؟)

ثم قالت الجريدة: (شيئا قليلا من الشجاعة ، واطرحوا اوراقكم على المائدة ! وقولوا هل انتم تبحثون حقيقة عن فاليريو ؟ . . . اذن فهاكم الحقائق ... انه محارب شاب شيوعي شجاع من الانصار الذين تطوعوا للدفاع عن الحرية!. هل يكفيكم ويرضيكم هذا ام انتم في حزن والم لانه قتل موسوليني؟

(تقدموا اذن .. هلموا وقولوا ما عندكم ان كان عندكم شيء تقولونه !.. هل تريدون محاكمة فاليريو ؟.. تكلموا .. شيئا من الشجاعة .. قولوا ماذا تريدون! يا للشياطين ! .. ولكننا هنا !.. نحن الشيوعيون هنا . ومعنا الانصار . . ونحن جميعا تحت امركم ..)

والامر الجدير بالملاحظة حقيقة هنا هو ان السنيور بالميرو توجلياتي كان وقتئذ نائبا لرئيس وزراء ذلك الوقت سنيور بونومي

وقد نشر هذا الاخير بيانا في الصحف — بعد ان نشرت «لونيتا» الخبر — قال فيه ان سنيور توجلياتي قد اصدر امره المذكور من غير ان يطلعه او يطلع احدا من زملائه الوزراء عليه .

اي ان نائب رئيس الوزارة امر باعدام موسوليني رميا بالرصاص ومن غير محاكمة دون ان يستشير رئيس الوزراء او احدا من الوزراء !



بيفن وآتلى للحاكم العام – لازم تستموت وتعمل انك عيان خالص لأن احنا قلنا فى البلاغ الرسمى كده !..

★ **ارسلت** الحكومة المصرية مذكرة جديدة الى الحكومة البريطانية قالت فيها ان تعيين حاكم جديد للسودان لا يتعارض مع وجهة نظر مصر فى المسألة السودانية وان مصر تحتفظ بجميع آرائها فى هذا الشأن وانها لا تعتبر مجرد تعيين حاكم جديد أمرا يدعو الى احداث أى تغيير فى الوضع الذى تراه ولا فى آرائها الاخرى فى هذه المشكلة .

★ **اجتمع** دولة النقراشى باشا وسعادة هيكل باشا فى نادى محمد على يوم الاحد .. ثم اجتمعا عقب انتهاء جلسة مجلس الجامعة يوم الاثنين والغرض من هذه الاجتماعات هو ان يكون الحزبان على اتصال وثيق بتطورات الحوادث

★ **تقوم** وزارة الخارجية فى الاسبوع القادم بارسال المذكرة التى وضعتها هيئة المستشارين عن المركز الدولى للسودان الى مفوضيات مصر وسفاراتها فى الخارج ، وكذلك الى مفوضيات الدول وسفاراتها فى مصر لكى ترسلها الى وزارات الخارجية فى جميع بلاد العالم .

★ **طلب** دولة النقراشى باشا ان يشرع فورا فى اكمال الخط الحديدى بين مصر والسودان وقد اعتمد مبلغ ٢٠ الف جنيه للبدء فى ذلك .

★ **اصدر** رفعة النحاس باشا امره الى جميع اعضاء الوفد بأن يرفضوا كل دعوات توجه اليهم من غير الوفديين ، وان لا يقيموا بدورهم دعوات لغير الوفديين حتى لو كانت المناسبة خاصة ولاعلاقة لها بالسياسة !

★ **جلست** ام كلثوم بين الشبان فى حفلة العشاء التى اقامها عباس ابو حسين باشا .. ولما رآها عباس باشا اقسم بأن تجلس مع الوزراء ... وقد اعتذرت ام كلثوم من عدم الجلوس مع الوزراء !

★ **رفض** هيكل باشا ان يصافح مكرم باشا فى مأدبة العشاء التى اقامها عباس أبو حسين باشا لضم صفوف الزعماء

★ **يقيم** جلالة الملك مأدبة كبرى لاعضاء الجامعة العربية

★ **اجتمع** امس النقراشى باشا برياض الصلح بك وجميل مردم بك

★ **رفض** النحاس باشا مقابلة صالح حرب باشا وقال انه «موش فاضى» لهذه المسائل !

★ **قال** هيكل باشا لصالح حرب باشا انه على استعداد لأن يدعو مكرم باشا الى داره للحديث فى الاتحاد ولكنه لا يصافحه !

★ **كان** عباس باشا ابو حسين قد ارسل الى الشباب ١٢ بطاقة دعوة للعشاء فحضر مائة واربعون

★ **زاد** وزن رفعة النحاس باشا بعد عودته من اسوان سبعة كيلو جرامات !

★ **قال** النحاس باشا لأعضاء الوفد : انه لن يعتمد على اى واحد منهم فى المستقبل . وانه سيقوم بكل اعمال الحزب بنفسه ودون معونة احد ... ولهذا يباشر رفعته منذ عودته من اسوان كل مهام الحزب بالتليفون من غرفة نومه !

★ **لوحظ** ان اهتمام انجلترا وفرنسا وامريكا بالمؤتمر البرلمانى الدولى كبير حتى ان وفود هذه الدول الثلاث تعد اكبر الوفود ولا يقل عدد الواحد منها عن خمسة عشر عضوا من كبار البارزين فى الحياة النيابية

★ **قال** على ماهر باشا للشيخ حسن البنا فى حفلة الوحدة ان اهم بواعث احتفاظ رفعته بشبابه هو انه لا يتعشى الا حساء وفاكهة

★ **عدلت** الحركة الدبلوماسية بناء على طلب بعض السفراء المصريين وقد تأخرت اذاعتها حتى الآن لان بعض الدول لم ترسل بعد موافقتها على ممثلى مصر الجدد لديها فى هذه الحركة . ومهما يكن من امر فهذا اجراء شكلى بحت وسوف تذاع الحركة حال وصول هذه الموافقة الشكلية

★ **عندما** قابل وفد الشباب معالى رئيس الديوان الملكى بمناسبة سعيهم لضم الصفوف اثنى معاليه على اعتدال فؤاد سراج الدين باشا

مراسل آخر ساعة فى نيويورك يقترح

عزام باشا رئيسا لوفد مصر الى مجلس الامن

نيويورك – لمراسل « آخر ساعة » :

طلبت منى « آخر ساعة » رأيى فيمن يكون رئيس وفد مصر الى مجلس الامن . وانا اقترح اسما جديدا ليس فى الاسماء المرشحة والتى ترددت هنا نقلا عن الصحف المصرية وهذا الاسم هو عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية .

ويرجع سبب اختياره الى الظروف هنا ، والى الصفات المطلوبة فى دوائر مجلس الأمن وليس الى اسباب تتعلق بالاحوال الداخلية المصرية وهذه الاسباب من وجهة نظر روح مجلس الامن وهيئة الامم هى :

١ – انه ليس رجلا حزبيا ، وليس من مصلحة مصر ان يكون رئيس وفد مصر حزبيا حتى لا يقال انه يمثل فئة معينة

٢ – لانه سكرتير الجامعة العربية وهو يعتبر شخصية عالمية معروفة ، فان اسمه يتردد فى صحف جميع أنحاء العالم .

٣ – لانه معروف فى أميركا ولدى الحكومة والكونجرس وله أصدقاء فى وزارة الخارجية الامريكية .

٤ – انه يترك فى قلوب الاجانب أثرا طيبا فيه ثقة واطمئنان .

٥ – انه محارب ممتاز .

٦ – انه شخصية رومانتيكية فتاريخه الملئ بالمغامرات ، وطريقة حياته يجعلان له تأثيرا سحريا فى الرأى العام الامريكى ، بل فى الرأى العام العالمى .

ولو كنت رئيس وزارة مصر لما ترددت فى اختياره ، وقد يقال أن الصهيونيين قد يعتبرون وجود عزام على رأس قضية مصر سببا طيبا لمحاربتها ، ولكن الصهيونيين فى غير حاجة الى سبب جديد لمحاربة قضية مصر فهم يرون أن الدور الذى تلعبه مصر فى مجلس الجامعة العربية وقوتها التى تزداد يوما بعد يوم ، خطر مؤكد على الدولة الصهيونية .

كل الأخبار

★ **وصلت** الاميرة شمس الملوك شقيقة امبراطور ايران الى القاهرة قادمة بالطائرة من فرنسا ونزلت فى السفارة الايرانية

★ **سيكون** بين وفد امريكا فى المؤتمر البرلمانى الدولى فى القاهرة عشرة من أقطاب الكونجرس الامريكى .. وستعمل مصر على انتهاز هذه الفرصة فتشرح لهم تفصيلات القضية المصرية .

★ **قال** جميل مردم بك رئيس وزارة سوريا انه سبق له ان توسط بين مصر وبريطانيا عندما انقطعت المفاوضات مع لورد ستانسجيت ونجحت وساطته يومئذ .

★ **طالب** الاتحاد النسائى الحكومة بأن يشترك أحد اعضائه فى الوفد المسافر لعرض قضية مصر على الهيئات الدولية .

★ **سيمثل** الاستاذ بشارة الخورى لبنان فى مهرجان تكريم شاعر الأقطار العربية الأستاذ خليل مطران الذى سيقام فى دار الأوبرا فى ٢٩ مارس الحالى .

★ **ينتظر** ان يتفضل جلالة الملك بدعوة أعضاء المؤتمر البرلمانى الى الغداء فى انشاص

★ **ستكون** مصانع المحلة الكبرى هى أول ما يدعى أعضاء المؤتمر البرلمانى الى زيارته فى مصر وليس اهرام الجيزة كما جرت العادة !

★ **يبحث** مجلس الجامعة فى اجتماعه مساء اليوم مسألة مصر وقد دعا دولة النقراشى باشا أعضاء اللجنة السياسية فى المجلس الى الاجتماع به فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ليفضى اليهم بتفاصيل الخلاف بين مصر وبريطانيا تمهيدا للمناقشة العامة التى ستدور فى اجتماع المساء

★ **كان** النقراشى باشا اول الحاضرين من أعضاء مجلس الجامعة العربية الى الجلسة الأولى للدورة السادسة التى عقدت بعد ظهر يوم الاثنين الماضى وكانت تحيته للموجودين هى «كل عام وأنتم بخير»

★ **اجتمع** دولته بالأمين العام للجامعة قبل بدء الجلسة مدة غير قصيرة

★ **كان** الشيخ يوسف ياسين رئيس المجلس متوجها بكليته الى جمال الحسينى وهو يلقى ماورد فى خطاب الافتتاح عن التصميم على الدفاع عن قضية فلسطين حتى تستقل . وكان متحمسا جدا وهو يلقى ماورد فى الخطاب عن عدالة قضية وادى النيل

★ **صفق** المندوبون تصفيقا حادا لما ورد فى خطاب الافتتاح عن تحية جلالة الفاروق ملك مصر والسودان .

★ **لأول** مرة فى تاريخ دورات مجلس الجامعة العربية سمح لمندوبى الصحف بحضور جلسة الافتتاح .

★ **جلس** مندوبا شرق الاردن حول المائدة المستطيلة فى مواجهة مندوبى سوريا

★ **تجتمع** اللجنة السياسية قبل ظهر اليوم لأول مرة بوزارة الخارجية لوضع جدول اعمال المجلس السياسية

★ **يقيم** الشيخ يوسف ياسين مساء غد فى فندق مينا هاوس مأدبة عشاء تكريما لأعضاء مجلس الجامعة .

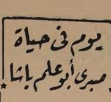
حزب الاحرار يرى أن الوفد ليس جادا

اجتمعت الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار الدستوريين ظهر أمس لبحث الموقف السياسى . وقد بدأ الاجتماع بأن شرح هيكل باشا رئيس الحزب تفصيلات مساعيه من أجل الوحدة القومية .

ثم تكلم عباس ابو حسين باشا فاوضح بعض ما ورد فى خطابه من عبارات ظن البعض انها تمس موقفه من الحزب ومن رئيسه .

ثم دارت بعد ذلك مناقشات خرج منها الاعضاء بأن الوفد باصراره على املاء شروط معينة يضع العراقيل فى سبيل الوحدة وانه يجب على الحزب بعد هذا ان يمضى فى سبيله دون نظر الى اى شئ آخر فان الوفد يستغل الدعوة الى الوحدة لكى يضعف مركز المطالبين بحقوق الوطن .

ثم تناقش الاعضاء فى مسألة الهيئة الدولية التى تعرض عليها قضية مصر وانتهت المناقشة بأن قرر المجتمعون أن تترك هذه المسألة لهيئة المستشارين الذين تستعين الحكومة بآرائهم .





– مين قال انى باخاف من النحاس باشا ؟..



– انا عندى الشجاعة الكافية انى أروح له بيته



– وادخل عليه لوحدى ..



– واقول له فى عينه ...



– انه أعظم رجل فى العالم !

ثلج فى شارع قصر النيل
لقد دفع « محمد يوسف » مصور آخر ساعة ثمن هـذه الصورة غاليا ... انه يعانى الآن نتـائج عشر دقائق تحت الثلج ليلتقط هذه الصورة

أمطار على القاهرة .. ولندن واشبيليه .. القنبلة الذرية هى السبب !

هذا مقال كتبه « لآخر ساعة » الاستاذ محمود حامد محمد نائب مدير مصلحة الأرصاد الجوية يبرد فيه المطر الأخير على القاهرة وعدة ظواهر طبيعية اخرى .

●

شئ مافى جو العالم ليس على مايرام

فى كل يوم ظاهرة شاذة .. أو حدث غير مفهوم ...

ومنذ أول أمس والمطر يهطل على القاهرة ، ونحن مع ذلك فى أواخر مارس ، ومن قبل هـذا والاخبـار مـن الخـارج تترى عن ظواهر أخرى غريبة فى انحاء العالم الخارجى .

كان الشتاء فى أوربا هذا العام وعلى الأخص فى انجلترا قاسيا قارسا ... شتاء لم تره انجلترا منذ قرون ، حتى ان أحد كبار الانجليز قال ان أدفأ مكان فى بيته أثناء الشتاء كان .. ثلاجته !

وأخبار البرازيل كانت تروى حوادث عجيبة سببتها عواصف قوية من التراب ليس لها مثيل

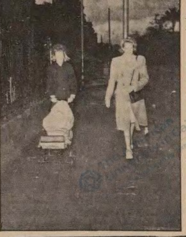
ومنذ اسبوعين جاء فى أخبار بوليفيا ـ فى أمريكا الجنوبية ـ أن نهر مامور فاض وأغرق ١٥ ألف كيلو متر مربع اى ضعف مساحة الدلتا حتى لقد تعرض ١٢ ألف شخص للهلاك وكانت التماسيح تسبح فى الشوارع . !

ومنذ أسبوع وأسبانيا تعانى آثار فيضـان نهر الوادى الكبير وفى ليلة واحدة أمسى ٦ آلاف شخص من أهالى اشبيلية بلا مأوى ، وزاد ارتفاع مياه النهر بمقدار ١٢ مترا فوق المنسوب العادى ...

واذا عدنا بالذاكرة الى الصيف الماضى رأينا بـدء هـذه الظواهر العجيبة حينما تعرضت انجلترا الموجـة أمطار غزيرة وفاض نهر

« البقية على صفحة ١٦ »

نار لم يطفئها المطر .. لقد تزحلق الموتوسيكل على الماء واشتعلت فيه النار ..وهرب صـاحبه وتركه للنار .. والمطر !

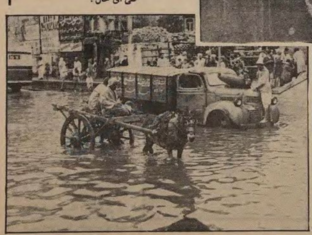


الامـومة تحت السيل ... لقد خلعت الام معطفها الواقى من المطـر ولفت به الطفـل الصغير فى العربة اما باقى العائلة. فانها تستطيع أن تقاوم العاصفة !

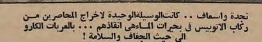


... وهذه الصورة التقطت فى لنـدن لا فى القاهرة .. ذاب الثلج الذى تساقط على جميـع انحـاء انجلترا وغطى شوارع مدنها . وتدفقت الميـاه كالسـيل فعطلت سكك الحديد وسـدت المحطات والنفق.

خطوة الاوزة فى شارع فؤاد ... على الجسم جلباب وعلى الراس عمة .. وفى القدم بلفـة . . وعلى الارض مطـر ... وهى خطـوة اوزة على أى حال !



الحمار ينتصر ... لقد فعلهـا اخيرا وسبق السيارة وأتى بما لم تستطع أن تفعله ... لقـد قاوم السيل وها هو النصر يبدو فى عينى الحمار الفخور !



نجدة واسعاف .. كانت الوسيلة الوحيدة لاخراج المحاصرين مـن ركاب الاتوبيس فى بحيرات المـاء هى انقاذهم ... بالعربات الكارو الى حيث الجفاف والسلامة !

اجتماعيات

الملك يدفع ضريبة

كانت اهم الاوراق التى وقعها الرئيس ترومان أول من امس ، ورقة الدمغة الخاصة بالضريبة على مرتبه .

وقوانين الضرائب لاتعفى رؤساء الجمهوريات من الضريبة ، ولكنها تعفى الملوك من ضرائب الدخل .

وقانون ضريبة التركات فى مصر يسرى على جلالة الملك . وقد حدث ان طالبت مصلحة الضرائب الخاصة الملكية بدفع الضريبة المستحقة على جلالته فى ميراث الاميرة منيرة حمدى ، فامر جلالته بدفعها فى نفس اليوم

فى المزاد !

بيعت فى المزاد العلنى بلندن مكتبة المؤلف المعروف هـ . ج ويلز وظهر ان بين الكتب التى كان يعتز بها الكاتب العظيم كتيبا صغيرا بعنوان : « كيف تصبح مؤلفا ناجحا ؟ » !

ويقول اصدقاء ويلز انه كان يفتح هذا الكتاب ويقرؤه بامعان كل شهر ، ليعرف هل أصبح مؤلفا ناجحا ام لا !

وتقدر ثروة ويلز من التاليف بحوالى مليون جنيه .

مظلة لرئيس الوزراء

كان المطر يهطل بغزارة لما حان موعد انصراف رئيس الوزراء من دار الرياسة بعد ظهر الاثنين الماضى . ودار البحث فى جميع مكاتب الرياسة ووزارة المالية عن مظلة تقى النقراشى باشا من المطر حتى يستقل سيارته . وبعد نحو نصف ساعة عثر على مظلة فى وزارة الداخلية فجىء لدولته بها .

ونذكر لهذه المناسبة ان رفعة النحاس باشا لايتخلى عن مظلته فى الأيام المنذرة بالمطر وفى أيام الصيف .

أزياء المصريات

اقيمت فى الاسبوع الماضى فى نادى سبورتنج المباراة النهائية فى التنس بين كوشيه وعبد السلام

وازدحم نادى سبورتنج باجل سيدات مصر ، وقد ارتدين احدث الازياء ، وبدت الحفلة كانها اقيمت فى باريس .

وقد لاحظ السير برسى لورين المندوب البريطانى السابق فى مصر ان مصر قد تطورت فى العشرين سنة الاخيرة ، وان أبرز ما فيها هو التطور السريع فى ازياء السيدات المصريات حتى أصبحت تسير جنبا الى جنب مع أزياء اوربا .

وزير شرق الأردن

اصبح فى حكم المقرر نقل الدكتور فوزى الملقى وزير شرق الاردن المفوض فى مصر الى مثل وظيفته فى بيروت ، وتعيين الاستاذ عبد المنعم الرفاعى خلفا له . وقد كان قنصلا لبلاده فى مصر ، وهو شقيق رئيس الوزارة الأردنية .

محكمة خاصة للصحفيين

فى وزارة العدل اقتراح بانشاء محكمة خاصة بالقضايا الصحفية ، وذلك رغبة فى الفصل فيها بسرعة

وقد علمنا أن القضايا الصحفية المعروضة للنظر يبلغ عددها ٨٢ قضية .

تقليد جديد !..

وقع خلاف شديد بين زعماء الاخوان المسلمين وأوقف الشيخ حسن البنا وكيله الأستاذ السكرى ، وتوقع الكثيرون أن يعصف هذا الخلاف بالجمعية ويقضى عليها .

وقد تلقفت الصحف الوفدية أنباء هذا الخلاف بالارتياح والاغتباط وراحت تعد مقبرة الشيخ حسن البنا .

ولكن فوجىء الناس بجريدة الاخوان تنشر ما ياتى :

قررت الهيئة التاسيسية فى اجتماعها المنعقد فى يوم الخميس ٢٠ من ربيع الآخر سنة ١٣٦٦ الموافق ١٣ من مارس سنة ١٩٤٧ ما ياتى :

أولا : اعفاء الأخوين الدكتور ابراهيم حسن والأستاذ كمال عبد النبى من عضوية الجماعة تحقيقا لرغبتهما .

ثانيا : توجيه اللوم الى الاستاذ احمد السكرى على خلافه مع بعض الاخوان ومطالبته بتصفية ما فى نفوسهم .

ثالثا : ثم عرضت استقالة الأستاذ حسين عبد الرازق فقررت الهيئة قبولها .

وقد بادر الاستاذ أحمد السكرى بتنفيذ قرار الهيئة تنفيذا كان موضع تقديرها .

ثم اجتمع فضيلة المرشد العام والأستاذ أحمد السكرى بالأستاذ حسين عبد الرازق والاستاذ كمال عبد النبى والدكتور ابراهيم حسن وتعاهدوا على دوام الصداقة فيما بينهم والتعاون على نصرة الاسلام خارج حدود العضوية الرسمية ، كما وعد الدكتور ابراهيم حسن فى هذا الاجتماع بكتابة الصفحة الطبية اسبوعيا فى جريدة الاخوان ، ووعد الأستاذ حسين عبد الرازق بالمساهمة فى تحريرها كما ساهم فى انشائها .

وهكذا يضرب الاخوان للناس المثل الكريمة الطيبة فى كل تصرفاتهم .

الوزارة تعلن الحرب ضد الحيوان فى مصر !

بين مشروعات القوانين التى اقرها مجلس الوزراء فى الأسبوع الماضى مشروع قانون بمراقبة الحيوان الشرس واعدامه .

وقد نصت المادة الأولى من المشروع على جواز ضبط الحيوان العقور أو الشرس أو الهائج متى وجد على هذه الحالة فى طريق أو مكان عام أو متى أصاب انسانا أو حيوانا بضرر بسبب تلك الحالة وذلك لوضعه تحت المراقبة الصحية البيطرية لمدة لاتتجاوز خمسة عشر يوما للتحقق من حالته

وقد يحدث أن يكون الحيوان من الهياج والخطر بدرجة لايمكن معها ضبطه لذلك نصت الفقرة الثانية من المادة الأولى من المشروع على جواز اعدام مثل هذا الحيوان فى الحال بمعرفة جهة الادارة .

اعفاء

اعفيت الأندية البريطانية الخاصة فى الاسكندرية من دفع مبلغ خمسة آلاف جنيه قيمة ضريبة الخمور التى كان يجب عليها دفعها للبلدية خلال سنى الحرب .

كما قدرت بلدية الاسكندرية الضريبة التى أعفت منها المساكن التى كانت تشغلها القوات البريطانية خلال سنى الحرب أيضا بمبلغ مائة الف جنيه .



٢ – (الى اليمين) ثوب من التيل الازرق مكون من قطعتين (مكلف) بالتيل الابيض وقداعد خصيصا للاميرة اليزابث للخروج بعد الظهر . و (الى اليسار) ثوب من الكريب الازرق مفتوح من الامام ويغلق بستة ازرار ويمتاز بحزام عريض من القماش يعقد من الامام .

ابنة غير شرعية للبارون أمبان تطالب الورثة بمليونى جنيه

تم جرد تركة البارون امبان فظهر انه يملك ستة ملايين من الجنيهات مودعة فى بلجيكا والكونغو عدا ما يملكه فى مصر وهو مليون جنيه .

اى ان تركة البارون قدرت بسبعة ملايين من الجنيهات .

وقد تقدمت الى الورثة فتاة حسناء وادعت انها ابنة غير شرعية للبارون امبان ، وطالبت بنصيبها فى التركة ، وهو يقدر بحوالى المليونى جنيه .

وظهر من المستندات التى قدمتها الفتاة ان البارون احب امها حبا شديدا ، ولم يستطع الزواج بها ، ولكنه انجبمنها طفلة اعترف بانها ابنته .

وقد كان البارون امبان يكتب لابنته غير الشرعية ويستفسر عن حالها ويمدها بالمساعدة المالية وينفق على تعليمها .

وازاء هذه المستندات ، لم يسع الحكومة المصرية والورثة الا الاعتراف بهذه الابنة غير الشرعية وادخالها فى هذا الميراث الضخم .

●

لقد ترك البارون سبعة ملايين جنيه ، فما هو نصيب الحكومة المصرية من ضريبة التركات ؟

يقضى قانون التركات بان نصيب الحكومة يكون على الاموال المودعة فى مصر ، وعلى ذلك فقد استبعدت من الثروة ستة ملايين من الجنيهات !

وتضاءل نصيب الحكومة من حوالى مليون جنيه الى مائة الف جنيه ! ثم اعترض الورثة على اعتبار التركة مليون جنيه . وقالوا ان الواقع هو انها لاتزيد على ٣٠٢ الف جنيه ، لان باقى المليون هو عبارة عن اسهم فى شركات خارج القطر المصرى!

وقام الخلاف بين الورثة ووزارة المالية .

فالورثة يقولون ان نصيب الخزانة ٣٠ الف جنيه .

ووزارة المالية ترفض السماح للورثة بالتصرف فى التركة قبل دفع مائة الف جنيه !

قران سعيد

احتفل يوم الجمعة الماضى بعقد قران الاستاذ ابراهيم حمزة المهندس على سليلة المجد والشرف شقيقة الاستاذ سيد شكرى بوزارة الشؤون فبالرفاء والبنين .

اعلام مصرية فى الاسكندرية

تلقت جميع دور السينما فى الاسكندرية خطابات عليها امضاء M R F وهى مكتوبة بخط ردىء ، ويطلب فيها مرسلها ان ترفع هذه الدور على ساريتها العلم المصرى باستمرار . وأن تعزف السلام الملكى قبل بدء كل حفلة وبعد انتهائها .

وقد تضمنت هذه الخطابات تهديدا بنسف كل دار لاتقوم بتنفيذ ذلك .

وقد بادرت بعض دور السينما بالتنفيذ وشوهد العلم المصرى يرفرف فى أعلاها .

مناقشة اعتماد

بعد ان اقر مجلس النواب اعتماد المبلغ الخاص بمعاونة بلدية الاسكندرية فى مكافحة الاوبئة احيل على مجلس الشيوخ لاقراره ولكن لجنة المالية لم تشا عرضه على المجلس قبل التاكد من حقيقة اسبابه وابلغت وزارة الداخلية انها قررت ايفاد مندوب عنها هو الاستاذ فريد ابو شادى بك الى الاسكندرية لمناقشة القائمين بالامر فى البلدية فى موضوع هذا الاعتماد واتصلت الداخلية تليفونيا بمدير البلدية وابلغته ذلك وقد تمت المقابلة بينه وبين مندوب اللجنة صباح يوم الاثنين الماضى فى دار البلدية

أسرة رئيس الوزارة السورية

حضرت الى مصر قرينة دولة جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية ومعها نجلها زهير وانضمت اليهما فى فندق شبرد كريمتها الطالبة فى كلية فيكتوريا

استقالة وكيل الداخلية

قدم حسن رفعت باشا استقالته من منصب وكيل الداخلية . وقد نفى سعادته ما تردد من أن الانسجام معدوم بينه وبين النقراشى باشا وهو يقول انهما صديقان قديمان . وان ما حدث بينهما ليس الا خلافا فى الرأى ، وقع مثله بينه وبين النحاس باشا وعلى ماهر باشا وصدقى باشا .

وقد حدث عند ما كان صدقى باشا وزيرا للداخلية ان عرض عليه حسن باشا مشروع ميزانية بلدية الاسكندرية للسنة المالية الجديدة ، فابدى صدقى باشا عدة ملاحظات وامر ان يعمل بالميزانية القديمة حتى يتم وضع الميزانية الجديدة بمقتضى هذه الملاحظات التى وافق عليها حسن رفعت باشا بوصفه الرئيس المباشر لقسم البلديات بوزارة الداخلية ووقع خطابا رسميا بتنفيذ امر صدقى باشا وزير الداخلية .

ولما تولى النقراشى باشا الوزارة لم ير محلا لهذه الملاحظات وامر بتنفيذ مشروع الميزانية الجديدة لبلدية الاسكندرية ولما كان من واجب حسن رفعت باشا اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ أوامر الوزير وذلك بحكم المنصب الرسمى والعمل الحكومى فقد كلف قسم البلديات بابلاغ هذا الامر الجديد الى مصطفى فهمى باشا مدير بلدية الاسكندرية واعتذر حسن رفعت باشا من عدم توقيع الكتاب الخاص بذلك وقد ابلغ رسميا امر الوزير الى المدير وتنفذ بالفعل

وحسن باشا من اكفا الموظفين المصريين وانشطهم ولسعادته مذكرات عن كل الحوادث والتطورات والتغييرات التى مرت به فى خدمته الحكومية ولهذه المذكرات شان كبير

جرائم الأسبوع

شارب العمدة

كم شعرة فيه

جريمة هذا الأسبوع اشتعلت مثل النار .. ومثل النار اندلعت ولاتجد من يقفها أو يضع للهيبها حدا ... لعل أرض الجنوب نفسها لم تشهد من قبل لهبا له هذا السعير الذى يزأر الآن فى « أبو تيج » .

لقد اندلعت الشرارة الأولى منذ عشرة أيام وكل يوم يمر تتسع دائرة اللهب ... والدماء التى سالت ولا تزال تسيل ليست كافية لتخمد هذا الاوار الذى تذكيه شياطين الثأر والانتقام .

●

ان وكيل النيابة فى «أبوتيج» ورجال البوليس هناك فى حيرة يائسة .. وفى اضطراب مرهق . وطالما استنجدوا بالقاهرة علها تمدهم بقبس من فكرة أو رأى . ولكن ، لقد خابت كل الافكار وضاعت كل الآراء ... يئس العقل وفشل المنطق وماتت الانسانية ... والحكم لشياطين الثأر ، وهذه الشياطين تطلب كل يوم ضحايا وقرابين !..

ان طرفى النزاع عائلتان من « أبوتيج » ، قام بينهما نزاع كذلك النزاع الذى يحدث دائما بين العائلات حين يجمعها الجوار وامتداد الأرض الواحدة ... وكان يكبر مع الأيام وينمو ...

ومنذ أسبوعين قام نزاع بين بعض أفراد العائلتين تطور كثيرا عن الحد الذى كانت المنازعات بين الأسرتين تقف عنده دائما ...

وانتهى النزاع بتهديد لعل أحدا لم يلتفت اليه ولم يعره أهمية بالغة ... قال أحد أفراد الأسرتين :

– سوف نكسر رأس أكبر رجل فيكم ...

وكان أكبر رجل فى الأسرة الثانية هو عمدة القرية نفسها !

وعندما جن الليل خرج العمدة يستروح النسيم دون أن يدرى أن القدر كان ينتظره ... ولقد كان القدر قابعا فى فوهة بندقية سريعة الطلقات وتحطم رأس العمدة وتفجرت منه الدماء !..

●

وفى اليوم التالى بدأ التحقيق فاذا عائلة العمدة لاتتهم أحدا على الاطلاق، واذا أفرادها يصرون على أن الاصابة كانت بالقضاء والقدر وانها مجرد رصاصات طائشة واستقرت فى رأس العمدة !..

وفى هذا المساء بينما كان «علوان» أحد أفراد الأسرة الثانية يسير عائدا الى منزله أطلقت عليه رصاصات من مدفع سريع الطلقات وسقط الرجل ... وسجلت شياطين الثأر ضحيتها الثانية !

وفى الليلة الثالثة سقط أحد أفراد هذه العائلة نفسها – عائلة علوان – سقط صريعا بأربع رصاصات ...

وفى الليلة الرابعة سقط رجل آخر ... وكان ثالث رجل من العائلة نفسها يهوى صريعا ...

وأخذت موجة من الذعر تجتاح « أبو تيج » ... وكانت البلدة كلها ترتجف وتترقب وسلطات الادارة فيها حائرة تتلفت ...

وا أسفا على أن كل هذا لم يقف سيل الدماء !..

وكانت هناك تمتمة خافتة تهدر بها أبو تيج ... ان عائلة العمدة أقسمت أن تنتقم له ... وأن تنتقم له طبقا لمرتبته ولقيمته .. ومن هنا جاء القسم أن يقتل من أفراد العائلة التى قتلته بعدد ماكان فى شاربه من شعيرات ... ولقد كان شارب العمدة كثا كثيفا

فى يوم السبت ٨ مارس سقط القتيل الرابع من عائلة علوان !

وفى يوم الأحد ٩ مارس سقط الخامس .

وفى يوم الاثنين ١٠ سقط السادس .

وفى يوم الثلاثاء ١١ سقط السابع .

وفى يوم الأربعاء ١٢ سقط الثامن ...

وفى كل يوم كان يفرج عن عشرات من أفراد العائلتين ويقبض على عشرات وسيل الرصاص لايسكت ولا ينقطع ...

لقد كان شارب العمدة كثا كثيفا متشابك الشعر ولا أحد يدرى كم كان عدد شعيراته ... لا أحد الا شياطين الثأر التى ترقص الآن فى فوهة جحيم فغر فاه فى « أبو تيج » !..

سفن الليل

ان سجلات البوليس تروى هنا قصص ملائكة ...

لقد اعتادت هذه السجلات دائما ان تسود صفحاتها بقصص الشياطين اما فى هذه المرة فان ابطال قصصها ملائكة وشهداء .

تستيقظ المدينة كل صباح فاذا على أرصفتها التى بللها الندى جثث اطفال لا يزيد عمرهم فى الحياة على ساعات وايام ..

انهم جميعا من اللقطاء والابناء غير الشرعيين ..

ان آباءهم ليسوا آباء وامهاتهم لسن امهات ... سفن تلاقت بليل ثم مضت كل منها فى سبيل ، مضت وتركت فى بحر الحياة فضلات وبقايا لا اثم لها ولا ذنب وتستيقظ القاهرة وعلى أرصفتها بقايا لقاء الليل ... ذلك اللقاء الذى صحبته خفقات وخلجات طلع الفجر عليها فاذا هى تستقبل الندى على الارض الصلدة الجامدة

ان القاهرة تجد منهم كل عام ما يقرب من أربعمائة ... اكثر من واحد كل يوم ...

وحى شبرا يضرب وحده رقما قياسيا فى عدد « الملائكة » التى تلقى على أرصفته فى كل أسبوع ثلاثة او أربعة .

ان آخرهم كانت طفلة عمرها يومان ... وجدت على رصيف من ارصفة شبرا . وقد خنقت.

أكان من الضرورى أن تخنق ، أما كان يكفى أن توضع على الرصيف للمقادير ... من ياترى خنق « الملاك » ؟ !..

عصابات السبعة

القد أصبح رقم ٧ مشهورا فى عالم الاجرام والشر ... شىء ما فى هذا الرقم يستهوى اللصوص فاذا عدد أعضاء عصاباتها سبعة ! ولقد ظهرت فى الاسبوع الماضى عصابتان من عصابات القاهرة عدد اعضاء كل منهما سبعة !..

*

ظهرت العصابة الأولى فى دائرة قسم مصر الجديدة يوم اشتد الطرق على باب منزل عبدالوهاب عليان فى الساعة الثالثة والنصف بعد منتصف الليل فلما فتح الباب دخل عليه سبعة ...

سبعة رجال وسبع بنادق

واستيقظت الاسرة كلها فزعة مذعورة ... فان فوهات البنادق على أى حال ليست بالشىء الذى يدعو الى الاطمئنان وخصوصا عندما تكون فى ايدى رجال ملثمين قرب مطلع الفجر .. !

وطاف اللصوص يجمعون مافى المنزل ... المال والمصوغات وامثال هذا مما يسهل نقله .. حتى الأقراط فى آذان نساء العائلة أمرن ان يخلعنها ويناولنها للصوص ...

وكان فى منزل عليان ضيف غريب عن القاهرة ، وكان للضيف قيثار له عنده ذكرى واعزاز ولهذا حمله معه من بلده الى القاهرة .. ويظهر ان القيثار استهوى أحد اللصوص فوضعه تحت ابطه وخرج مع زملائه ...

ان احد السبعة فنان له مزاج رقيق .. ربما كان فى هذا عزاء للبوليس وللاسرة التى أغار عليها السبعة .. !

●

اما العصابة الثانية فقد ظهرت أيضا فى قسم مصر الجديدة ..

كان المعروف ان عيد محمد عاشور رجل على جانب كبير من الثراء .. وكانت الاشاعات تقول ان الذى يعدل ثراء « عيد » هو بخله الشديد الذى حمله على أن يدفن كل ماله تحت الارض فى صفائح مقفلة ...

ودق الباب بعد منتصف الليل وسأل « عيد » عن الطارق فأجابه الطارق المجهول : مباحث ...

وفتح عيد ودخل « السبعة » سبعة رجال وسبع بنادق .

وبدأت على الاثر عملية حفر فى أرض المنزل وجدرانه بحثا عن الكنز الذى قارنته الاشاعات ببخل صاحبه ... وقد كان بخل صاحبه شديدا ..

ودام البحث ساعتين وصاحب المنزل وزوجته فى ركن منه يرتجفان ثم بدأ أول خيوط الشروق يتسرب من الافق .. وايقن السبعة ان الوقت قد حان للتقهقر ! .

وحدث شىء ربما أراد به « السبعة » ان يعبروا عن غيظهم وحنقهم ..

استدارت بندقية من السبعة وتوجهت بفوهتها الى صدر صاحب البيت الذى برع فى اخفاء الكنز ثم جذبت يد زناد البندقية وانطلقت رصاصة ..

وسقط رجل .. وانحنت عليه امرأة والهة ... وتقهقر السبعة ...

●

ومن العجيب ان البوليس قبض عليهم فاذا هم فتية من فتيان الحى لا تزيد اعمارهم على عشرين سنة ...

وبقى سؤال .. ؟

من اين جاءت البنادق السبع ؟

قصة أخرى روتها الأمواج !

وهذه قصة اخرى روتها موجات ثرثارة لشاطىء النيل على حديقة الاندلس ...

كانت الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل حين سمع جندى الداورية فى هذا المكان صياح بعض الباعة الذين أووا فى هجعة الليل وسكونه الى شاطىء النهر يتأملون موكب الموج يتدفق كما يرون فى نهارهم موكب الحياة يتدفق وهم للموكبين مجرد متفرجين مشاهدين

ومالت موجات نحو الشاطىء فحملت جسما وتصاعدت الصيحات وجاء جندى الداورية يستطلع السر ...

وعلى الشاطىء وجد الجندى القصة تنتظره ملقاة على الارض كل الاسرار كانت أمامه ...

السر الذى يختفى وراء شابة قذفها قاتلوها مع التيار ...

والسر الذى يختفى وراء رأسها المقطوع عن جسمها تماما ...

والسر الذى يمكن أن ترويه أثداء مقطوعة ضائعة ... وبطن مبقور من أسفل الثديين حتى الساقين !..

اى قصة مروعة رواها الموج هذه المرة ... واى مأساة !..

ان اجزاء كثيرة من الجثة ضائعة ولكن هذه الاجزاء الضائعة هى التى تبرز تفاصيل القصة ! ..



حسن البنا
رئيس الاخوان المسلمين .. اكثر الأحزاب المصرية انصارا واعداء

٥ صحفيين فى نظر أم شحاتة!

ام شحاته دجالة « ماهــرة »دونت على بطاقتها بخط آنيــق (امشحاته ... تقرا الكف ...وتــقيس « الاثر » ... تــرد الغائب ... وتهدى العاصى ...الخ ...)

وقد اردنا ان نعرف معلومات« أم شحاته » عن خمسة من كتاب دار « اخبار اليــوم » فعرضــناعليها « اثر » كل واحد من هؤلاء دونان نذكر شيئا عنه .. وهذهى الاجابات وتعليقات اصحابها

احمد الصاوى :

بسم الله ما شاء الله .. راجل صادق .. امين .. يخدم غيره مثل الشمعة يحرق نفسه للناس

يخسر كتير ويكسب كتير . . . يريد كل شيء فى وقت واحــد ، سيصبح باشا .. مستقبله يزيد فى الارتفاع بعد سن السبعين ..

مجازف . ولولا هذا لبلغ كــل امانيه .. مبذر ، نيته سليمة.. ربنا يخلصه من اى ورطه ، وهذا راجع الى تدينه وايمانه ..

سيحج ســبع مرات ... لن ينجب اولادا الا بعد مدة طويلة

« أم شحاته »

* * *

اشكر الحاجة ام شحاته على حسن ظنها وجميل تمنياتها ... وكنت ارجــو ان يكون مســتقبلى قد اســتقر نوعا ما قبــل ســن السبعين لابعدها !.. ولكن لاباس بالشيخوخة الباســمة ما دامت على الايمان، تزينها حجات سبع.. و « يا باشا » !..

احمد الصاوى محمد

●

توفيق الحكيم :

عمره ٥٠ ســنة ... ابيض وجميل وتعبده النساء.. الفلوس لا تهمه .. سيجيء له خير كتير فى شهر مارس

لا يفهمه النــاس على حقيقته وعندما يفهمونه سيصبح حاجة مهمة جدا : مامور .. عمدة .. حاجة زى كده ...

سيرزق عشرة اولاد ..تسعة منهم بنات ...

يجب الا تنفــذ رغباته لانه فى حاجة الى الشدة فى معاملته اذا قال يمين قولوا شمال ..

وهناك روح شريره تعاكسه فى نــومه .. ويجب ان ينقطــع عن اكل اللحوم لان اللحوم فيهاالارواح دايما زعلان ومقهور .. يلزم له بخور ، وتميمه من سورة يس حجاب لايفارقهفى الذهاب والاياب

« ام شحاته »

* * *

انىمصدق كل ماقالته المنجمة الفاضــلة مع شيء من الايضــاح لا بد منه :

تنبؤها بعمرى صــحيح وهى تقصد طبعا انى بعــد عمر طويل ان شاء الله ابلغ الخمسين !...

اما وصفها الشكل وما يتبعه فلا يحتاج الى تعليق !..

اما قولها ان الناس لايفهموننى على حقيقتى وعندما يفهموننى.. الخ .. الخ .. فانى أسأل الله ان يديم غفلتهم عنى ..

واما الامتناع عن اكل اللحوم لطرد الارواح فاخشى اذا صمت عن اكل اللحوم ان تطــرد روحى ايضا مع الارواح !!

واما الحجاب فانا مستعد ان اجعله لا يفارق جيبى على شرط ان لا يفارق جيبى ايضا قرش واحد ثمنا لعمله ..

توفيق الحكيم

●

على أمين :

ملحلح ومبحبح .. غيــور فى عمله ... وغيــور فى حبه ... يحب التــؤدة .. لطيف [illegible] معاونيــه ، لا يغضب الا م[illegible] العام ، يعترف بخطئه ، مخل[illegible] حبه ، يتلخم فى شبر ماء [illegible]

امامــه فــرح قــريب [illegible] سعيد ، رايح يفتح دكان [illegible] رزقــه تحت رجليــه ، [illegible] تتزاحم عليه (والبرابر فى [illegible] ام شحاته افراد الجنس ال[illegible] ستكون لهثروة خاصة وب[illegible] الى سن التسعين ..

« ام شحاته

* * *

أعتقد ان الذين يترجمون [illegible] ام شحاته يتعمدون قلب [illegible] فليس من المعقــول ان تتز[illegible] « البرابر » على قطعــة م[illegible] دار « اخبار اليوم » !

ففى كثير من الاحيان [illegible] اننى قطعة من اثاث الــدا[illegible] والاثاث يتحرك من مكانه ، [illegible] فجالس الى مكتبى ما اكاد [illegible] فى الاحلام حتى تمسك بت[illegible] الارقام !

وتقول امشحاته اننى لا[illegible] الا مرة فى العام ، ويعلم الل[illegible] اريد ان انفجر مرة كل ســ[illegible] ولكن الذوق والاصول والا[illegible] تجــعلنى اغلى وابتســم و[illegible] لطيفا والعياذ بالله !



الرسام — ازاى راح اقدر ارسم الصورة اذا كنتى راح تفضل تتحركى بالشكل ده ؟!..

اليهودى بخمسة آلاف ليرة !

روما — لمراسل آخر ساعة :

— الموت لدى بورتو

— سلست الخائنة

— الويل لسلست دى بورتو ..

كانت هــذه العبارات مكتوبةبالطباشير فى اكثر من مكان فى روما وعلى اكثر من جدار

*

وفى سجن رجينا حفر احــد السجناء هذه الكلمات .. ولعله حفرها باظافره

— لن أنتشق نسيم الحريةبعد اليوم ... لقــد باعتنى سلست دى بورتو الخائنة .. سانتقم منها

فما هى قصة سلست ؟!

سلست فتاة يهودية حسناء ، رشيقة القوام اجمل مافيها شعرها الاشقر الذى ينسدل على ظهرها فى خول وكسل كانه اســلاك من الذهب ..

كــانت تتوق الى الثروة . . وكان الاحتــلال النــازى لايطاليا يحرمها من الثراء الذى تنتظره

وراحت تفكر .. وتفكر ..ان طريق الثراءعادة مفروش بالاشواك اما طريقهــا هى فــكان مملوءا بجثث الموتى !

كانت تتقاضى من خمســة آلاف لــيرة الى خمســين الف لــيرة من قلم المخابرات الســرية الالمانى ومن رجال الجســتابو ثمنا لراس كل يهودى يقع فى الشرك ..

وما أكثر الذين وقعوا فى شراكها وكانت طريقتها ســهلة فقــد كانت تذهب لزيارة اصــدقائها ومعــارفها .. وينتظــرها رجال الجستابو فى الطريق فاذا ماناداتهم القوا القبض عليهم .. وساقوهم الى غرف الغــاز فى معســكرات الاعتقال ليلقوا الموت .

ولاحظ اصدقاؤها انها كانت تعود بعد كل حلة الى منزلهــا . وانهــا تنفق عن ســعة وتعيش عيشة ترف وثراء بينما الجميع يتضورون من الجوع ولا يجدون كسرة الخبز .

بداوا يشــكون وما لبثــوا ان اكتشفوا الحقيقة الرهيبــة . . كانت ســلست تبيعهم الى الالمان وقل الصيد !! وقل المال ! وبدأ الحرمان يلح عليها فراحت ترشد عن اليهــود جمــلة ... بل انها كانت تســاوم اليهــود فى بعض الاحيان على حياتهم وحياة اقاربهم ثم تعود وتبيع هذه الرؤوس مرة ثانية للجستابو ..

ودالت دولة النازى .. وتقلص سلطان ســلست ، فالقى رجال الحلفاء القبض عليهــا ثم سلموا راسها الجميل الى الحلاق فجز خصــلاته الذهبية وزجوا بها فى احد سجون روما ولكنها مالبثت ان تمكنت من الهرب

وراحت تبيع جسدها لتاكل وهى التى كانت تاكل من اجساد ضحاياها .. ولــكن يد العــدالة امتدت اليها مرة اخــرى لتلقى القصاص .. وقــد ثار كثير من جنود الحلفاء عنــد ماعلموا بنبا القبض عليها وحاولوا ان يحموها من سلطة القضاء .. ولكن بدون جدوى ..

وتقف اليوم سلست دى بورتو فى ساحة محكمة روما تنتظر حكم القضاء .



(الالف)

الانسان : الحيوان الوحيد الذى يحمر وجهه خجلا !

(التاء)

تركة المليونير : ثروة يتنازع عليها الورثة ويتقاسمها المحامون

(الحاء)

الحق : سلاح تعمــل الامم الكبرى على نزعــه من الامــم الصغرى .

(السين)

السعيد : انسان لم يقرا عن السعادة

الســيدة الشريفــة : هى السيدة التى لا تقول لك انها كذلك فى اول مقابلة بينكما !

(الفاء)

الفيلسوف : رجل بمنظــار اسود يبحث فى غرفة مظــلمة عن قطة سوداء لا وجود لها !

(القاف)

القصة الخالدة : حادث عادى رآه شخص غير عادى !

(الميم)

المتزوج : اعزب خانه الحظ !

(الواو)

الوزير : رجل له مشروعات ضخمة بعد خروجه من الوزارة

سؤدة .. لطيف مع
لا يغضب الا مرة فى
رف بخطئه ، مخلص فى
م فى شبر ماء ..
فرح قريب وزواج
يح يفتح دكان تانى ،
ت رجليه ، البرابر
ه (والبرابر فى لغة
فراد الجنس اللطيف)
روة خاصة وسيعيش
سعين ..
((ام شحاته))

* * *

الذين يترجون لغة
يتعمدون قلب المعانى
المعقول ان تتزاحم
على قطعة من اثاث
اليوم » !
من الاحيان اشعر
من اثاث الدار !..
حرك من مكانه ، اما انا
مكتبى ما اكاد احلق
حتى تمسك بتلابيبى

شحاته اننى لاأغضب
لعام ، ويعلم الله اننى

اما اننى ساعيش الى سن التسعين فهذه دعاية مغرضة مقصود بها تهديد الفتاة التى ستتزوجنى !
على امين

●

كامل الشناوى :

طيب وابن حلال ، هوائى لكن هذا طيش شباب ده ابن ٢٢ سنة
اسم الله عليه ناجح فى المدرسة دايما ...

كان بيحب وانتهى هذا الحب، وبدا حب جديد.. وحظه الحسن سيبدأ مع الحب الجديد، وسيكون سعيدا لان النحس الذى أصابه سينتهى بانتهاء غرامه الاول ..

سيتزوج ثلاث مرات ... والزواج الاول سيكون بعد عام واحد وتتحقق كل آماله

وينفرد بعمل بعد ان كان مشتركا مع آخرين ..

((أم شحاته))

* * *

كذب المنجمون ولو صدقوا.. وقد صدقت هذه المنجمة فى أشياء وكذبت فى اشياء !..

كذبت فى ان حبى القديم قد انتهى ، وانتهى نحسى معه . وان الحب الجديد سيكون سعيدا . وانا لا اعرف ان لى حبا جديدا !

وكذبت فى انى سأتزوج ثلاث مرات .. فليس فى نيتى ان اتزوج اطلاقا ! ان الزواج والصحافة لا يجتمعان فى بيت واحد . ولا أحب ان اترك الصحافة ! ان الزواج ضريبة اجتماعية يجب ان يعفى منها الصحفى .. ولم لا ؟ أليس من حق الصحفى ان يركب القطار بربع اجرة ، ويدخل حديقة الحيوانات بالمجان ؟

وكذبت فى أنى سانفرد بعمل مستقل فما اظن فى نفسى رغبة فى الانفراد بأى عمل . انى أكره الفردية ، ولو فى الجنة ..!

كامل الشناوى

●

مصطفى امين :

يحب الفرح والانبساط ... طيب مع اصدقائه .. شديد مع اعدائه ... صاحب حيلة ولحلحة.. ويخلص من الحديد..

متردد يرى طريق السعادة امامه وليس لديه الشجاعة ان يدخله .. قليل الثقة بنفسه ، حريص عميق كسلان مزارع ممتاز فنان.. يحب الموسيقى ويميل للرسم ، ويبرع فى النحت ، وتصبح له شهرة فى الفن
يتزوج بعد سنة ..

((أم شحاته))

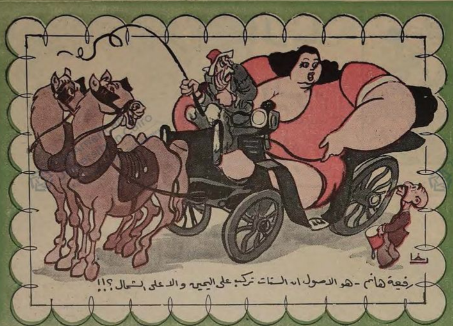
* * *

انا لاأؤمن بقراءة البخت وفتح الكوتشينه وضرب الودع ... ولا اظن أنى اؤمن «بالاتر» ايضا! وقد اكون كسلان فانا اذهب الى مكتبى فى الصباح المبكر وابقى به الى الساعة الاولى من الصباح واتغدى هناك واتعشى هناك ، وهذا منتهى الكسل ! ثم انا لا افهم شيئا فى الزراعة وقدارى شجرة جميز واحسبها شجرة قرنبيط !! ولا افهم شيئا فى الموسيقى حتى انه لشدة جهلى بها فكروا فى اختيارى عضوا فى نادى الموسيقى الشرقى

وليس لى اى خبرة بفن النحت ولا اعرف حتى الآن الفرق بين راس نفرتيتى وراس الاستاذ الصاوى .. ثم اننى شرير مع اصدقائى وطيب مع اعدائى ... او هكذا يعتقد اصدقائى !..

من كل هذا وغيره يتبين ان بختى المزعوم كلام فارغ ..

مصطفى امين



بين قوسين

تسالينني يا سيدتى اذا كنت قد فكرت يوما من الايام فى ارتكاب جريمة القتل ، ومع عجبى من سؤالك – ما أظنك توسمت فى شخصى الضعيف مخائل كبار المجرمين ! – فانى اجيبك بأنى قد حدث لى فعلا، مرة واحدة فى حياتى كلها ، ان فكرت فى ارتكاب هذه الجريمة الكبرى : ازهاق نفس بشرية .

ان الامر ياسيدتى ليغدو أحيانا من السهولة بمكان عظيم ! وقد كان المسرح الذى كادت هذه الجريمة ان تقع فيه باخرة مصرية تقترب من أوربا منذ عشر سنوات وكنت فى العشرين من عمرى ، وفى طريقى الى اوربا للمرة الاولى .

وعندما دق جرس الغداء فى أول ايام الرحلة جلست الى المائدة مطرقا وعيناى الى طبقى الفارغ لا أكاد اجسر على رفع بصرى الى ما حولى . وكان هذا الشعور القوى بالذات مرضا شنيعا أعانى منه الكثير فى المجتمعات ولم تبرحنى أعراضه الا بعد مدة طويلة من العهد الذى عشته فى الخارج . ثم أوتيت الشجاعة بعد قليل فنظرت عن يمينى فاذا فتاة عارية الساعدين باسمة العين راقدة الجفن يبدو عليها الاقبال على الحياة والفرح بالشباب ، ونظرت عن يسارى فاذا سيدة بلغت من الكبر عتيا ولها أنف عجيب يعز على الوصف .

وما دار لى فى حسبان – اذ انا فى مكانى هذا بين النور والظلام – ان تلك العجوز القبيحة الشمطاء ستنغص على الرحلة ، وان شأنى معها سينتهى بى الى التفكير فى التخلص من صحبتها الثقيلة بالقائها فى غفلة عن العيون الى الحيتان ، وان لها ان تحمد ربها ان كان معنا ملاك اليمين الذى انقذها من بطشى برقة ظرفه وجميل رحمته .

ولعلى فى تلك اللحظة لم اعبأ بالجو الذى كانت تدور فيه الحياة من حولى بقدر مافكرت فى مجلسى بين هذين القوسين اللذين لاتناسب فى وضعيهما ، فما هكذا توضع الاقواس على كل حال !

واتيح لى على الفور ان اشهد كيف تنطبق الأقواس على مابينها : فقد سمعت عبارتين تلقى بهما الى جارتاى فى وقت يكاد يكون واحدا ..

وكان مبلغ علمى باللغات فى ذلك الزمن السعيد البعيد قليلا من الانجليزية وقليلا جدا من الكلمات الفرنسية ، فسقطت الشوكة من يدى الى الطبق ، ووقفت اللقمة فى حلقى ... وكنت قد فهمت العبارة الانجليزية أولا فناولت العجوز ماطلبت – ولعله كان الملح – ثم التفت الى جارة اليمين وسألتها عيناى عما قالت ، فقفزت من روحها الى عينيها العسليتين ابتسامة مشرقة ، وقالت أنها تطلب الملح !.. وسرعان ماامتدت يدى الى ناحية اليسار فخطفت قنينة الملح من يد العجوز – دون تفكير او روية – وقدمتها الى الحسناء الضاحكة على اليمين ..

فعلت هذا ثم تبينت غرابته وانتظرت القدر ...

وارتفع «المونوكل» الى عين المراة اليمنى واخذت تفحصنى من ورائه بنظرة صاعدة هابطة ، وكانت عينها الخضراء كعين الحداة فلم يطل احتمالى لهذا المشهد ، والقيت بسمعى وبصرى واقبالى الى ناحية اليمين وشرعت فى تلقى اول دروس اللغة الفرنسية ..

ولكن استاذتى كانت ذات معدة رقيقة المزاج أثارها البحر واضطرها بعد قليل الى مبارحة قاعة الطعام ، فغادرتنى فى قبضة من ارتكب فى حقها تلك الهفوة

والحق انها لم تبد لى غاضبة ، بل أنشأت تسألنى عن نفسى وسنى وبلادى وغرضى من السفر وتعرض على نصحها وارشادها قائلة انها امرأة خبرت الحياة وبلت الناس ... وعندئذ أجبتها : هذا ياسيدتى حق لاشك فيه ، والسن وحدها معلم لايخيب ، وفى أدبنا الشعبى حكمة تقول : ان من يكبرك بيوم يعرف أكثر منك بسنة ، فلو كانت هذه الكلمة المأثورة عن أجدادى صادقة – وما أحسبها الا صادقة – فأنت ياسيدتى تعرفين من شئون الدنيا أكثر مما أعرف بـ ٠٠٠٠ بمائة وخمسين قرنا على الأقل !..

وتركتها تجمع نفسها وأقبلت على طعامى .

ونشأت بينى وبين الحسناء صداقة حلوة لم يكن يعكر صفوها غير تلك الشمطاء الأمريكية تتبعنا وترصد خلواتنا من وراء منظارها وتضيق على الخناق متى انفردت بى ، وتزعجنى بثرثرتها الملحة الفارغة ...

كلا ... لاتسالينى ياسيدتى ماذا كانت تبغى هذه العجوز الهالكة ! !..

وعندما كانت تأخذ فى فنون من الدلال تثير بها مقتى وغضبى ، وان أثارت بها روح الفكاهة عند الحسناء المرحة ، كانت تراودنى الرغبة فى أن أنهض اليها فاحمل عظمها وجلدها ومنظارها واقذف بها الى ملكوت الله فى البحر العريض ...

وفى الليلة التى سبقت وصولنا الى مرسيليا سهرت مع الحسناء حتى غاب عنا القمر ولفته اللجة، فأوصلتها والليل ينتصف الى قمرتها ، ثم عدت وحدى الى السطح فاسندت ذراعى الى الحاجز وسرحت بصرى فى ذلك العالم المضطرب الغامض من الماء والليل .

ولست أدرى كم لبثت حتى نبهنى الى نفسى ذلك الظل الذى شهدته يرتسم فجأة الى جوار ظلى على صفحة الماء ، وكان ظلا نسويا لامرأة فارعة القد ممشوقة القوام وأحسست بدفء ذراع يسرى الى ذراعى ، وبأنفاس متلاحقة تتردد على صفحة وجهى ...

لم اتحرك . وحبست بصرى فى الافق البعيد ، وقد وقع فى نفسى أنها صاحبتى لم تجد الى النوم سبيلا فعادت مرة أخرى لتؤنس وحشتى ، وملأ ذلك نفسى غبطة واشراقا .. ولكن الصوت الذى سمعته لم يكن صوتها ، بل كان صوت الوحش الامريكى !..

اعتدل جسمى فجأة ، واصبح عقلى فى يدى المتقبضة ، ولعنت خداع الظل ، وخرجت من بين شفتى كلمة وقحة ٠أحمد الآن للحظ أنها لم تكن بالانجليزية ، والتفت ثائرا مرتعدا لابطش بالعجوز المتصابية .. ان جريمة القتل ياسيدتى تصبح فى مثل هذه اللحظة لعبة أطفال .. وقد اقبلت بيدين مفتوحتين ابغى عنق الامريكية الضامر الواهى : وكان نور مصباح صغير فى سقف الطرقة يسقط على كتفيها وشعرها ومحياها ، فقرأت فى عينيها الذليلتين نداء مثيرا متوحشا ، وامتدت يدها المعروقة تتحسس طريقها الى يدى حتى قبضت عليها .. وانى لا اكذبك ياسيدتى اذ اقول انى خفت كما لو كانت هذه اليد لشرطى جلف ... واقتربت الانفاس الحارة اللاهثة من وجهى ، واقتربت يداى المتشنجتان من عنقها ...

فلولا يد صاحبتى الحسناء التى اقبلت فى تلك اللحظة لذهبت فى الناس حديثا من الاحاديث !

وكان صدر صاحبتى التى انقذتنى – ام اقول انقذت الامريكية ؟ – يضج بالضحك وهى تأخذنى من يدى فتمضى بى وهى تسألنى : كيف وجدت عناقها ؟!

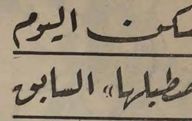
قلت : لو تأخرت ثانية واحدة لكنت قد خنقتها !

وعندئذ صاح الملاك الحارس وماذا يستطيع السمك ان يأكل من هذه المومياء؟ بل ماذا فعل لك السمك حتى ترميه بهذه المصيبة؟!

وهكذا ترين ياسيدتى انى كدت اصبح قاتلا لولا لطف الله ولطف احد ملائكته الحسان !

سعد مكاوى

أغنى أسرة فى المانيا تسكن اليوم «اصطبلها» السابق



بقلم محمد التابعى

سان موريتز :

اغنى اسرة فى المانيا – او كانت – هى اسرة فون كروب صاحبة مصانع ومعامل كروب الشهيرة فى مدينة اسن وما حولها . وكانت هذه المصانع والمعامل عماد المانيا وعدتها فى الحربين العالميتين الاخيرتين . وقد قدروا ان معامل كروب وحدها كانت تنتج اكثر من نصف مهمات المانيا الحربية ! ويكفى ان يعلم القارىء انه كان هناك نحو ثلث مليون عامل يعملون فى المصانع المذكورة !

• • •

ولعميد الأسرة – جوستاف فون كروب العجوز – اربعة اولاد ذكور وثلاث بنات متزوجات وهن يقمن اليوم فى برمن وهامبورج واسن وستيتن .

اما أولاده الذكور الأربعة فقد قتل منهم أثناء الحرب اثنان ، احدهما زوج فراو سيتا بوهلن فون كروب التى سبق أن ارسلت حديثا دار بينى وبينها .

وثالث كان وقع اسيرا فى يد الروس ، وقد انقطعت اخباره تماما ، ولا احد من افراد الأسرة يعرف اليوم هل هو حى او ميت .

والرابع – او « عمى موراى » كما يسميه الصغير ارنولد فون كروب – حر طليق ، ولكن البريطانيين حرموا عليه الاقامة فى اسن ، وكان يريد أن يبقى قريبا من املاك اسرته ليشرف عليها ويرى ماذا تنوى سلطات الاحتلال أن تفعل بها . ومن هنا يقيم الرجل اليوم فى منطقة الاحتلال الامريكية

• • •

هذا وكان الشيخ فون كروب عميد الاسرة قد أصيب منذ سنوات – ومن قبل الحرب – بنزيف فى المخ خلف وراءه شللا جزئيا . وهو اليوم لايستطيع النطق .

وقد ساءت حالته اخيرا حتى اصبح لايعرف اهله ومن حوله .

وكانت زوجته فراو فون كروب الام قد تولت بمساعدة ابنائها اعمال الادارة والاشراف على مئات المصانع والمعامل بعد مرض زوجها الشيخ .

ولما اشتدت الغارات الجوية على «اسن» واقاليم المانيا الصناعية نقلوا الشيخ المريض الى احد قصوره بالقرب من مدينة سالزبورج (فى النمسا) . وكان القصر فيما مضى ملكا للبرنس اوجين احد ارشيدوقات النمسا .

ولما انهارت المانيا تماما ، لجا من بقى من افراد الأسرة الى القصر المذكور وهو يقع فى منطقة الاحتلال الامريكية . وتركتهم سلطات الاحتلال فى بادىء الامر يقيمون فى قصرهم .. ولكن اقبل ذات صباح ضابط امريكى كبير وبصحبته بعض الجنود . وبعد ان طاف بحجرات القصر وابهائه الواسعة التفت الى فراو فون كروب الام وقال :

– من الاجرام ان يقيم مجرمون مثلكم فى هذا القصر الذى لايوجد مثله فى امريكا حتى ولا عند هنرى فورد !

ثم امرها بأن تخلى ومن معها القصر فى الحال لأن السلطات قررت ان تجعل منه « مصحة » يقيم فيها الضباط الامريكيون المرضى الذين فى دور النقاهة

اين تذهب اسرة فون كروب ؟ والى اى دار تلجأ ؟

هل تذهب الى سالزبورج ... ولكن المدينة لم يكن فيها ملجأ لقدم بعد أن ازدحمت مساكنها وخنادقها وساحاتها بالجنود واللاجئين من اليهود والهاربين من منطقة الاحتلال الروسى .

واخيرا رات الاسرة ان ليس امامها سوى دار صغيرة تقع امام القصر . وكانت الدار فيما مضى « اسطبلا » للقصر ثم حولت الى مكتب بوستة خاص بالقصر وبريد اسرة فون كروب !

والدار مكونة من ثلاث غرف وبهو واحد . و فى هذه الغرف الثلاث يقيم اليوم الشيخ المريض جوستاف فون كروب وزوجته وافراد اسرته وعدد الجميع اربعة عشر .

وامتلأت حجرات القصر فى اول الامر بالضباط الامريكيين وكان سلوكهم حسنا جدا . كانوا حريصين على أن يعاملوا «جيرانهم» اصحاب القصر المقيمين فى «الاصطبل» معاملة تنطوى على حسن الذوق والادب

ولكن القصر لم يلبث بعد بضعة شهور ان اصبح «ثكنة» للجنود وكانت اصوات عربدة الجنود السكارى ومن معهم من «النساء» اللواتى كن يصحبنهم من سالزبورج تصل الى آذان الساكنين فى «الاصطبل»

اما رياش القصر الفاخر وتحفه الغالية والصور الزيتية المرسومة بريشة مشاهير الرسامين والتى لاتقدر بثمن ... والزجاج النادر وادوات غرفة المائدة المصنوعة من الذهب والفضة الى آخره فقد تلف منها ماتلف ، واختفى منها ما اختفى !

ولما ذهب احد افراد الاسرة يلفت نظر احد رؤساء الجند المقيمين فى القصر ، اجابه صف الضابط الامريكى :

– وماذا يعنيكم من الامر ! .. ان هذا القصر وكل مافيه قد اصبح ملكا للحكومة الامريكية .

وذلك ان املاك الالمان واموالهم الموجودة فى اية منطقة فى النمسا قد اصبحت ملكا للدولة التى تحتل جنودها هذه المنطقة ، سواء أكانت الولايات المتحدة ام فرنسا ام روسيا ام بريطانيا

• • •

وذات يوم اقبلت قوة من الجنود الامريكيين على الدار الصغيرة وطلبت من الشيخ فون كروب ان ينهض من فراشه لأن فى النية ارساله الى نورمبرج لكى يحاكم مع زملائه كبار رجال الصناعة الالمانية !

واعترضت الأسرة . وقالت زوجة الشيخ انه مريض «مشلول» لايقوى على الحركة .

وبعد اخذ ورد انسحبت القوة وبعدها بأيام حضرت بعثة مكونة من بعض أطباء الجيش الامريكى وفحصت الشيخ فون كروب فحصا دقيقا واقتنعت فى آخر الامر بأنه حقيقة مريض ومشلول ومحطم الاعصاب .. وعنده نوبة جنون هادىء !. وكانت السلطات تعتقد أولا انه «يمثل» دور المريض لكى ينجو من المسئولية والعقاب .

ومع ذلك .. وبعد أن انتهى الفحص .. اخرج ضابط كان يصحب الاطباء ... اخرج من جيبه رزمة من ورق الفولسكاب .

وراح يتلوها – وهى باللغة الانجليزية – امام فراش الشيخ المريض .

واستغرقت تلاوتها نحو ثلث ساعة .

وكانت قرار الاتهام الذى وجه الى فون كروب وملوك الصناعة فى المانيا !

وفى المساء ارتفعت حرارة الشيخ الى ٣٩ !

• • •

واقبل ذات يوم ضابط امريكى كبير وطلب مقابلة فراو فون كروب الام ..

واستقبلته السيدة . وما ان رآها حتى مد يده يصافحها ويهز يدها بشدة وهو يقول :

– انت فراو فون كروب الشهيرة

وقالت السيدة : انا فراو فون كروب

قال مؤلفة كتاب تطور المدفعية فى الحروب الحديثة ؟

وبهتت السيدة وقالت : أنا .. ! انا لم أؤلف فى حياتى كتابا ما ؟

وضحك الضابط الامريكى الكبير وقال ما معناه :

– لاتخافى فانا لم اقدم هنا بنية ايذائك . انا على العكس معجب بك جدا وقد قرات كتابك بامعان .

واكدت له السيدة انها لم تؤلف كتابا فى المدفعية ولا فى اى فن سواها لأنها تجهل الفنون الحربية كل الجهل وان نصيبها فى ادارة معامل كروب لم يكن يتعدى اعمال الادارة العادية .

– ولكنى قرات الكتاب وهو من تأليفك واسمك مطبوع على الغلاف ...

وحاولت السيدة ان تقنعه ان لا علم لها بالامر ولكنه انصرف وهو غير مقتنع !

• • •

ويظهر ان السلطات الفرنسية لم تؤمن بصحة مرض الشيخ فون كروب ولم تقتنع بالتقرير الذى وضعه الاطباء الامريكيون الذين فحصوه ، وقد ارسلت نسخ من التقرير الى سلطات الدول المحتلة الاربع ..

وذات يوم أقبل طبيب فرنسى كبير استقدمته السلطات الفرنسية خصيصا من باريس لكى يكشف على الشيخ فون كروب ..

وكان الطبيب الفرنسى آية فى رقة الاخلاق مهذبا ذا ذوق سليم

وبعد ان انتهى من فحص المريض ... اجال نظره فيما حوله والتفت الى السيدة فون كروب الام وقال :

– هل افهم انكم تقيمون فى هذا المكان الحقير ؟

واحنت السيدة راسها دون ان تنطق بكلمة

وقال الطبيب الفرنسى :

– ولكن هذا كثير ... جميعكم تقيمون فى هذه الحجرات الثلاث الضيقة ؟..

واحنت السيدة راسها

وقال الطبيب :

– انا مستعد لان اتوسط فى امركم .. وحرام ان تبقى اسرة كبيرة فى مثل هذا الضنك والضيق

وشكرته فراو فون كروب .. وقالت – او قال كبرياؤها الالمانى :

– نحن سعداء هنا يا سيدى الطبيب !

• • •

ومنذ اربعة ايام فقط نشرت هنا احدى المجلات المصورة بضع صور لسان موريتز وزائريها ومن بينها صورة لارنولد الصغير ابن فراو سيتا فون كروب اى حفيد الشيخ فون كروب الكبير ..

وكتبت المجلة تحت الصورة (ارنولد – ولم تذكر لقبه – وهو يحمل اسما كان موضع لعنات العالم فى الحربين الاخيرتين !) وأرتنى امه الصورة وهى تقول :

– وما ذنب ابنى الصغير حتى يقرن اسمه باللعنات ؟

اما الطفل فكان مبتهجا لنشر صورته . وقد التفت الى امه يسالها :

– هل معنى هذا اننى شيطان صغير ؟

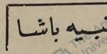
• • •

وكنت اريد ان اقول له :

– كلا .. أيها الصغير .. ولكن من يدرى ! قد تصبح يوما ما شيطانا كبيرا ! الست حفيدا لفون كروب !

ولكننى لم اقلها بل اخذته من يده الى حيث وضعت امامه قدحا من عصير البرتقال الذى يحبه !

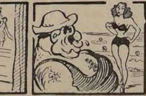
كثرت مادب الدعوة الى الاتحاد
وفد الطباخين – فى عرضكم ماتتحدوش احسن تقطعوا عيشنا !















– شفتها فى مدرسة الفنون

– وشفتها فى ستانلى باى

– وشفتها بتقلع هدومها

– ومن سوء حظى مش قادر اشوفها بفستان سواريه لأن ابوها محافظ خالص !..

دعوة إلى العشاء .. و«الخناق»

اقام عباس ابو حسين باشا حفلته التى دعا الزعماء فيها الى العشاء والحديث عن الاتحاد .. وقد اعلن الوفديون قبل موعد الحفلة انهم يمتنعون عن حضورها وكانت هذه هى الخناقة الاولى فى معركة الاتحاد ..!!

واقيمت الحفلة مساء السبت ودخل المدعون قاعة العشاء التى خصصت لهم ووضعت الميكروفونات فى كل الاركان تذيع ابيات شوقى يغنيها عبد الوهاب

« الام الخلف بينكمو الام　　وهذى الضجة الكبرى علام »

وكان عباس باشا قد اتفق مع أم كلثوم على أن تغنى فى الحفلة قصيدة « سلوا قلبى » واراد ان يتفق مع عبد الوهاب على ان يغنى فى الحفلة ايضا قصيدة «الام الخلف» ... ولكن عبد الوهاب اعتذر بانه سوف يسجل بعض الاسطوانات فى نفس موعد الحفل .

ولم يجد عباس ابو حسين باشا الا ان يتجه الى محطة الاذاعة ليتفق معها على ان تذيع الانشودة فى نفس الوقت الذى يدخل فيه الزعماء والمدعوون صالة العشاء.

وكانت الخناقة الثانية فى حفلة الاتحاد بين مكرم باشا وهيكل باشا ...

ان هيكل باشا يقول ان جريدة الكتلة تتهمه كل يوم بالرشوة وتوجه اليه اقذع الشتائم فهولا يفهم أن يسلم بعدها على مكرم باشا ومن هنا رفض هيكل باشا ان يصافح مكرم باشا وتكهرب الجو!

وكانت الخناقة الثالثة الصامتة حين قام هيكل باشا وسط العشاء وغادر الحفلة لانه احس بوعكة مفاجئة

ثم كانت الخناقة الرابعة حين انصرف النقراشى باشا لأنه لايستطيع السهر بعد العاشرة مساء ...

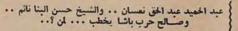
وكانت الخناقة الخامسة حين وقف الداعى عباس باشا أبو حسين «يتخانق» مع باقى الزعماء الموجودين ... !



هيكل باشا رئيس الشيوخ « مبوز » والنقراشى باشا رئيس الوزراء يستمع الى عباس أبو حسين باشا وقد « بوز » دولته بدوره هو الآخر بعدان انتهى همس عباس باشا فى اذنه!!

عسر هضم قبل العشاء .. على ماهر باشا أمامه زجاجة من الصودا ... وعلوبة باشا امامه زجاجة من الكوكاكولا ورئيس الوزراء ... أترى حديث علوبة باشا يساعده على الهضم ؟ !..





عبد الحميد عبد الحق نعسان .. والشيخ حسن البنا نائم .. وصالح حرب باشا يخطب ... لمن ؟..

حديث فى صالون «المشاورات» الذى استأجره ابو حسين باشا ليتشاور فيه الزعماء ان محمود خليل بك يعاتب عبد المجيد بدر باشا ... ومكرم باشا متأثر !..





(فوق) جانب من شباب المدعوين يصفقون لأم كلثوم (الى اليسار) مكرم باشا يصفق وفى فمه سيجار ، وكذلك على ماهر باشا . اما صالح حرب باشا فقد بلغ من حماسته بالتصفيق لأم كلثوم ان قال: «لو كان لزعماء البلد نفس الحماسة التى تبدو فى صوت ام كلثوم لنالت مصر استقلالها من زمان !

امرأة ذات خمسة أزواج !

هذه قضية سوف تنظر امام محكمة الاسكندرية فى يوم الخميس ١٠ ابريل المقبل

انها قضية امرأة لها قلب اخضر . . . ولها ايرادة من ان هناك خمسة رجال يستطيع حديد !

كل منهم ان يضع احدى يديه على قلبه والاخرى على المصحف ليقسم انها زوجته على سنة الله ورسوله ... وسوف تجد ان الخمسة جميعا . . صادقون !

ان السيدة امينة السمرى استطاعت ان تحقق هذه المعجزة وان تتزوج خمسة رجال فى وقت معا ...

والبوليس يبحث عنها الآن ولكنها مختفية عن انظاره . وستحاكم غيابيا بتهمة تعدد الازواج وجريمة الزنا .

●

ما اجدر مغامرات « امينة السمرى » ان تضاف الى مثيلاتها من شهيرات المغامرات فى التاريخ ان قصتها لاتقل اثارة عن قصة مدام دى بومبادور وليدى هاملتون وهيلين دى لابورت .

لقد بدات «امينة» مغامراتها فى سنة ١٩٣٤ وكانت يومئذ فى العشرين من عمرها ..

كانت تمتاز بجمال امتزجت فيه مفاتن الرومان بمحاسن الفراعنة وسحر العرب ودلال الجوارى فى عهد المماليك ... كانت خلاصة مركزة لجمال شهدته كل عصور التاريخ فى الاسكندرية حيث يجعل البحر للجمال لونا ناضرا وشذى جميلا

وخاضت «امينة» معركة الحياة بلا سلاح الا جمالها وانوثتها الناضجة الفياضة ...

وفى هذه السنة – ١٩٣٤ – التقت بالزوج الاول وكان اسمه محمود الجمل ..

وتعارفا وتحابا ... وكان الزواج ...

ومر عام ١٩٣٤ ثم عام ١٩٣٥ ثم بدأ النزاع يدب بين الزوجين كان «الجمل» لايعترف بالصبر وقوة الاحتمال وكانت امينة لاتعترف بالغيرة ... وذات يوم فى بداية ١٩٣٦ نشب بين الزوجين نزاع وخرج الزوج الى عمله وعاد فلم يجد زوجته ..

ومرت ايام فابلغ البوليس نبأ اختفائها ..

ثم مرت الشهور والسنون .. ولا جديد تأتى به الايام ، وظل قلب الزوج تعتلج فيه اللوعة والحسرة والزوجة مختفية لاتظهر!

●

وفى سنة ١٩٣٧ التقت «امينة» بالزوج الثانى «امين» وعند ما جاءها وقلبه يدق بشدة وعرض عليها الزواج لم ترفض الطلب ولم تقل انها زوجة .. . بل ربتت بيدها على خده وقالت له ... انها عذراء .. !

وفى ليلة الزفاف ... اكتشف الزوج الخديعة

وكانت ثورة عاصفة اعقبها طلاق ...

وتسلمت امينة السمرى ورقة طلاق تكفن بها زواجا فى عمر الزهر ؛ وخرجت الى الحياة من جديد .

ومرت بقية عام ١٩٣٧ ثم عام ١٩٣٨ وعام ١٩٣٩ وامينة السمرى مختفية تباشر نشاطها وحياتها فى زاوية لم يدخل اليها الضوء بعد والمهم ان الضوء عاد يتسلط عليها عام ١٩٤٠ ...

ففى صيف ذلك العام التقت «امينة» بالزوج الثالث .. وكانت فى يدها ورقة طلاقها فتزوجت على انها مطلقة ودام الزواج حتى عام ١٩٤٣ حين بدأ النزاع يدب بين الزوجين ... انها ماكانت تطيق القيود وكانت تحب أن تكون المسيطرة على حياتها .. ونزواتها

واستيقظ الزوج الثالث يوما فلم يجدها الى جواره وابلغ الأمر للبوليس . . . واضاف البوليس الحادثة الجديدة الى ماسبقها ... ولم تأت الايام بجديد ...

●

وفى نهاية عام ١٩٤٣ ظهرت «امينة السمرى» مرة اخرى على المسرح فى دور البطولة .. لقد التقت بالزوج الرابع وكان موظفا فى احدى وظائف الحكومة فى الاسكندرية ... وصوبت امينة اليه سهامها واستسلم الموظف وجاء المأذون ... وابرزت امينة ورقة طلاقها من زوجها الثانى .. وعقد المأذون قرانها على الزوج الرابع .

ومر عاما ١٩٤٤ و ١٩٤٥

وكما يحدث دائما . . تسرب الملل الى نفس امينة واستيقظ الموظف ذات صباح فلم يجد زوجته .

وابلغ البوليس عن اختفائها ولم تأت الايام بجديد .

واختفت امينة او ابتعدت عن الضوء بغتة سنة ١٩٤٥ ثم ظهرت مرة اخرى فى عام ١٩٤٦ . وكانت تتأبط ذراع الزوج الخامس .

لقد افادتها مرة اخرى ورقة طلاقها من الزوج الثانى .. ابرزتها فلم يتردد المأذون وعقد قرانها فأصبحت « امينة السمرى» زوجة لخمسة رجال فى وقت واحد ...

ولم تنته القصة ...

مر عام ١٩٤٦ وهى فى صحبة الزوج الخامس ثم جاء هذا العام ١٩٤٧ ...

وفى بداية شهر يناير كانت «امينة» تسير فى احد شوارع حى محرم بك بالاسكندرية حيث كانت تعيش مع الزوج الخامس..

ولمحها رجل اطال التأمل فيها فعرفها ... وتبعها ... وكان الرجل هو «رشاد» الزوج الثالث..

●

ولم تشعر امينة السمرى بالمطاردة بل ظلت سائرة لاتدرى شيئا ...

ودخلت بيتها فدخل وراءها..

ودخلت احدى الشقق فتقدم وطرق باب الشقة ... وبرز له رجل ... وقال له رشاد :

– ان زوجتى دخلت هنا

وقال الرجل ..

– هذا كذب .. وانت مجنون فليس هنا الا زوجتى انا

وقال رشاد :

– لقد رأيتها متدفقة واحدة تدخل هنا

– ان التى دخلت هى زوجتى انا ...

– بل زوجتى انا

– سوف انادى البوليس فانك مجنون ..

وتعالت الضجة ... وجاء جندى البوليس ووقف حائرا امام رجلين كلاهما يدعى ان هذه المرأة زوجته .. وقال الجندى :

– تعالوا جميعا الى القسم ...

وتقدمت امينة من زوجها الخامس وقالت ببراءة الحمل :

– اذهب معهم انت اما انا فلم اعتد الذهاب الى اقسام البوليس .

وتحمس الزوج وصاح :

– زوجتى لم تعتد دخول اقسام البوليس !

وخرج الموكب متجها الى قسم البوليس ... وكان يضم الزوج المدعى .. والزوج المدعى عليه وجندى البوليس ... اما امينة فقد بقيت فى المنزل حتى ينتهى الرجلان من المشكلة ..

وطلب ضابط البوليس حضورها لاستجوابها ... وعاد الزوج الخامس ليصحبها معه .. فلم يجدها ... لقد غادرت العش واختفت من جديد ...

وبدا البوليس يراجع الاوصاف ويطبقها على البلاغات القديمة فاكتشف القصة واستدعى الازواج جميعا .. وبدا كل منهم يروى التفصيلات ... وانطبقت هذه التفصيلات جميعا لتروى قصة مغامرة ...

قراءات خفيفة

انصاف آلهة

فى معامل العلماء الآن انصاف آلهة يأتون بأعمال يصعب على الانسان تصديقها ...

أحدهم ، الدكتور أوسكار شوت أستاذ علم الأجنة والتشريح المقارن بكلية أمهرست ، يأتى الى السلامندر ، وهو حيوان أشبه « بالسحلية » فيفصل ذيله عن سائر جسمه ، ثم يرشق مكان الذيل قطعة صغيرة من بيض هذا الحيوان لاتكاد ترى بالعين المجردة ويتركه وشأنه شهرا أو شهرين ، ثم يعود اليه فاذا به قد استبدل بالذيل رأسا جديدا ، وأصبح لجسمه رأس عند كل طرف .

أما الدكتور والتر ولسون من جامعة برون فيأتى الى الدودة الشريطية ويقسمها مائة قطعة متساوية ، فاذا بكل قطعة قد استطالت حتى أصبحت دودة كاملة .

وفى انجلترا يأتى الدكتور سيرات بأعاجيب لاتقل عن أعاجيب زميليه : انه ينتقى من بيضة الدجاجة جزءا صغيرا يزرعه على جلطة دموية ويتركه زمنا كافيا فى فرن دافئ ، فاذا عاد اليه بعد هنيهة وجد أمامه مخا كاملا قد نبتت منه عينان سليمتان ...

كل هذا دعا الأطباء الى ان يبشروا بيوم قريب يتاح فيه لفاقد الساق او الذراع ان يستعيد ساقه او ذراعه ، فما على الطبيب الا ان يرشق فى موضع البتر قطعة خاصة من بيضة بشرية مخصبة فاذا بها قد نمت وكونت ساقا او ذراعا جديدة . بل ان من الاطباء من يعتقد ان القلب والكلية والرئة والكبد – كلها اشياء يستطيع انسان المستقبل أن يستبدل بها غيرها متى شاء .

« ان بطاقات تحقيق الشخصية » كذا يقول الدكتور رايموند بيرل « اكذوبة كبرى .. فان الانسان فى سن السبعين لايحتفظ بجزء واحد من مكوناته فى سن العشرين .. »

أول درس فى السيادة

كانت الاميرة جوليانا ولية عهد هولاندا تطل ذات يوم من شرفة قصرها على مواكب المهنئين بعيد ميلادها . فالتفتت الى أمها وقالت : أماه ، هل كل هؤلاء الناس ملك لنا ؟ قالت الام : لا يابنيتى ... بل نحن ملك لكل هؤلاء الناس !.

كلمات . . .

المرأة هى المخلوق الوحيد الذى لايعرف مالا يلزمه حتى يشتريه

(جون باريمور)

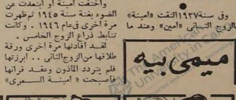
● لماذا يحظى الكلب ، دون كثير من بنى آدم ، بحب الناس ؟ لانه يهز ذيله بدلا من لسانه !

(بوب هوب)

ألسنة من نار

التقى جلادستون ودزرائيلى ذات مرة فى رواق ضيق من أروقة البرلمان الانجليزى ، فصاح جلادستون بغريمه « افسح الطريق فانى ماتعودت أن أتنحى للأوغاد » وقال دزرائيلى وقد انتحى جانبا « أما انا فقد تعودت ... »

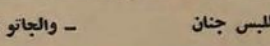
ميمى بيه

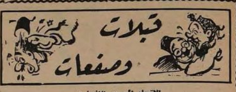












الاتحاد المصرى الانجليزى
حول حديث الامير محمد على

اطلعت بالعدد ٦٤٦ من آخرساعة المؤرخ ١٢ مارس سنة ١٩٤٧ على حديث منسوب الى سمو الامير محمد على مع حضرات الاعضاء المصريين للاتحاد المصرى الانجليزى جاء به :

« فيه ناس من الحزب الوطنى دخلوا الاتحاد المصرى الانجليزى مع ان سياستهم ضد الانجليز »

وانى بصفتى سكرتيرا للحزب الوطنى لا اعرف عضوا من حزبى انتسب الى ذلك الاتحاد لان الحزب الذى ناصب المحتل العداء منذ نشأته وجعل من أول واجباته مقاومة الغاصب لحقوق بلاده والتنديد بأعماله واشهار مساوئه لا يقبل عضو من اعضائه ان يكون فى جماعة تخالط المحتلين وتجاملهم او تلاينهم وتهادنهم .

الحزب الوطنى يرى فى الزلفى الى الغاصب لحقوق امته خدشا للاباء المصرى وفى معاشرته ومحاسنته ضعة لكرامة الوطنى .

وانه ليدهشنى أن أرى الحزب الوطنى وقد اصبحت مبادئه المثل الاعلى لجميع ابناء وادى النيل يهاجم فى هذا الوقت العصيب بأساليب مختلفة ويحمل عليه حتى ممن يعترف بعدائه للمحتل ومخاصمته .

ان الانجليز قوم جبلوا على الشره وحب الاستئثار بالمنفعة قد امتصوا دماء المصريين منذ احتلالهم لبلادهم وعملوا جاهدين على اذلالهم وخضوعهم فأى جميل لهم حتى يعد عمل اعضاء الاتحاد نكرانا له ؟

ان نيات الانجليز السيئة نحو بلادنا ظهرت سافرة وخصومتهم لمصر اصبحت شديدة حامية فمخالطتهم ذلة واستسلام وملاينتهم خضوع وامتهان .

وانى احيى حضرات الاعضاء المصريين الذين يعملون على فض ذلك الاتحاد البغيض رمز الصلف والكبرياء والغطرسة وعدم الوفاء وارى فى عملهم الكرامة والاباء .

عبد العزيز الصوفانى

الجلاء ...

● خرجت من تتبع اخبار الجلاء فى « آخر ساعة » بأن الانجليز يجلون عن المدن المصرية الى منطقة « فايد » والقنال وكأن هذه المنطقة اجنبية ...!

ان هذا الجلاء الاسمى نجاح غير كامل ، وهو تخدير لاعصاب الشعب ...

حسن الباجورى – شبين الكوم

– اننا لم نقل ان الجلاء عن القاهرة والاسكندرية يعد نجاحا عظيما لمصر ، ولكننا قلنا انه خطوة فى طريق الجلاء التام عن الاراضى المصرية ، والمصريون لن يقبلوا أقل من الجلاء الكامل عن بلادهم ووحدة مصر والسودان

« المحرر »

الأوسمة البريطانية ..

● اننى اوافق حافظ رمضان باشا على النصيحة التى ابداها الى النحاس باشا برد لقب « سير » الى الحكومة الانجليزية مادام فى الوادى عدو غاصب ، فلماذا لايلتمس رئيس الحكومة من جلالة الملك ان يتفضل باعفاء المصريين والسودانيين من حمل الاوسمة والالقاب الانجليزية ..؟

محمد أسعد – القاهرة

وكيل النيابة – ونظرا لأن المتهم يعول ١ سرة ، وهذه أول مرة يرتكب فيها جريمة ، فالنيابة تكتفى بطلب الحكم عليه بالاعدام !

رجل الثورة ..

● ان بيانات النقراشى باشا تعيد الى الاذهان ثورة سنة ١٩١٩ وتثبت ان رجل الثورة هو هو لم يتغير .. ولكننى أريد ان اسأل : لماذا يهاجم النقراشى باشا على هذا النحو فى الوقت الذى يواجه فيه اعداء البلاد .. ؟

واذا كان لابد للمعارضة من ان تهاجم أحدا فلماذا تهاجم النقراشى وتترك الانجليز ؟ ! ! .

شاكر يسى – القاهرة



الأخ لشقيقته – لازم ستى أم بابا ماتت . . لأن ماما مصممه تغنى « الليلة عيد ع الدنيا سعيد ! » .



الزوجة – مكتوب فى الجرنال انه فى باريس بيتولد طفل غير شرعى كل ٥ دقائق
الزوج – ماتبصليش كده .. انا عمرى مارحت باريس والله العظيم !

منطق الوفديين .. !

● طلب منى ان اشترك فى توزيع طوابع الدعاية لمصر فقبلت مقتنعا بأن هذا العمل هو أقل ما يجب عمله من أجل مصر . . وقد لاقيت تشجيعا من جميع زملائى الطلبة الذين أقبلوا على شراء هذه الطوابع . . ولكن الوفديين رفضوا ان يتعاونوا بحجة ان من سيعرض قضية مصر على الهيئات الدولية غير جدير بذلك .. !

فهل هذا منطق .. ؟!

س . ض – القاهرة

● **الى رخا :**

صدق أو لا تصدق اننى اشتركت فى وضع شفرة وزارة الخارجية المصرية فى أوائل عام ١٩٢٤ لا ١٩٢٠ كما ذكرت فى « آخر ساعة » ...

والذى أدلى اليك بهذه المعلومات – وكلها قذف فى حقى ! – انما هو عدو لى ولك ...

محمد التابعى

● هل « جرائم الاسبوع » حقيقية أو من نسج خيال المحرر ؟

واذا كانت حقيقية فلماذا لا نقرأ عنها شيئا فى الصحف الاخرى .. ؟

تيسير الخطيب – الاسكندرية

– « جرائم الاسبوع » حقائق كلها . اما لماذا لانقرأ عنها شيئا فى الصحف الاخرى فذلك لأن محرر « باب الجرائم » يعمل فى « آخر ساعة » ولا يعمل فى الصحف الاخرى ..

« المحرر »

● يؤسفنى ان تعلنوا ان باب « قبلات وصفعات » من حق جميع القراء ثم تحجموا عن نشر بعض الخطابات التى تصل اليكم ..

ارجو ان تفسروا لى هذا الاهمال .. ؟

آنسة ا . ع – الغردقة

– اننا نتلقى نحو ثلاثة آلاف خطاب ، ونحن لا نستطيع أن ننشرها كلها ، ولذلك نعمد الى « القرعة » فى اختيار ما ننشره

« المحرر »

● الى مصطفى أمين :

انك تشبه زوجتى فى السمنة وضخامة الجسم . . فهل هناك طريقة لازالة الشحم ..؟!

توفيق كامل – الاسكندرية

– اجعلها تحبك فان الحب يؤدى عادة الى نقص وزن الحبيب ... !

مصطفى امين

عدو العمال رقم ١



فى الوقت الذى تسعى فيه الحكومات والدول وحتى الهيئات الكبرى لكسب عطف وولاء العمال ، ينبرى الممثل المعروف **عبد العزيز خليل** لعداوتهم ويفرض عليهم أتاوة ، لايرحم منها حتى أسرة من فقد ضحية عمله ، ولكن الله يقيض له زميله الممثل الفنان **عباس فارس** ليوقفه عندحده وينجى العمال من شره ، فيحفظه ذلك عليه ، فيسعى ضده لدى زميلهما الأستاذ **محمود رضا** الذى يطرد **عباس فارس** من عمله فى مصنعه حتى تبتدىء سلسلة من المآسى والمغامرات والجرائم التى نشهدها فى صورة فنية رائعة ابرزها فن المخرج الأشهر ابراهيم عمارة فى الفيلم الذى لاينسى ولن يعوض :

عدو المجتمع
يعرض قريبا بسينما لوكس

جول

مباراة التنس الدولية

● ان الفن الاصيل يتغلب دائما ...

لعل هذه هى النتيجة التى أثبتتها مباريات التنس الدولية فى القاهرة هذا الاسبوع لم يكن « كوشيه » أصغر اللاعبين سنا ، ولا أكثرهم حركة ... ولكن الفن هو الذى جعله يتغلب على منافسه عبد السلام فى ٣ مجموعات ٦/٣ و ٦/١ و ٦/٣ ، وهذه نتيجة ساحقة .

● فاز كوشيه وعبد السلام فى بطولة الزوجى للرجال على متيك وبوتشيك

● وفى البطولة الفردية للآنسات فازت بيلى يورك الانجليزية على مس فنتر من جنوب أفريقيا ٦/١ و ٦/٢ و ٦/٣

● ينتظر ان تكون المقاييس التى أسفرت عنها بطولة التنس دليلا ومرشدا أثناء اعداد الفريق الذى سيمثل مصر فى المباريات الدولية على كاس ديفيز ، وهى المباريات التى ستجرى فى أسبانيا .

مصر فى الخارج

● الموسم القادم .. موسم سوف تخرج مصر فيه من عزلتها فان أكثر من فريق رياضى سيعبر البحر الى أوربا ليلعب مع فرق العالم .. ولا أحد يدرى ماذا ستكون النتائج ، ولكن هذه هى الفرق التى سوف تعبر البحر :

● فريق المصارعة سيسافر فى آخر مارس الى براغ ، والفريق مكون من محمود حسن ومحمد حسن وسيد قنديل ومحمد على ومحمود عثمان والزعيم .

والمفهوم أن مصر تعلق املا كبيرا على محمود حسن وسيد قنديل

● فريق كرة السلة سيسافر فى أول ابريل الى براغ ايضا ولقد انتهت المباريات التجريبية لاختيار هذا الفريق بفوز القاهرة على الاسكندرية ٣٦ / ٣٢ .

● فريق السلاح يسافر الى البرتغال للاشتراك فى بطولة أوربا التى تقام فى لشبونة ابتداء من ٢٨ مايو حتى ٨ يولية .

● فريق السباحة سيقوم برحلة الى انجلترا وهولندا وبلجيكا ، وهناك آمال كثيرة تعلق على هذه الرحلة ... انهم يأملون أن يستطيع فريق مصر أن يدرب نفسه على الأجواء الدولية ومبارياتها .

● فريق الهوكى سوف يشترك فى بطولة أوربا للهوكى فى الصيف القادم .

● فريق الجامعة سيسافر فى الصيف ليحضر دورة الجامعات فى اغسطس القادم فى باريس

وهكذا . . وهكذا .. تخرج مصر الى العالم ..

ماتش نحس ! .

● مباراة (فاروق – الاهلى) كانت مباراة « نحس » ... كل خطوة من الخطوات وكل حركة كان وراءها الكثير من عدم التوفيق

● أصيب اللاعب رافت فى بداية المباراة فى ركبته وخرج من المباراة ونقص فريق الاهلى لاعبا

● ثم اغتاظ «حمدى» من زقلط اثناء المباراة ، فضربه « قلما » واوقف الحكم المباراة واخرج حمدى ونقص فريق الاهلى لاعبين .

● وكان اللعب غير نظيف وهذا اقل مايمكن ان يوصف به ... كل من الفريقين كان يحاول ان «يلعب» والسلام ، وكانت النتيجة ان اراد الجمهور ان يعتدى على الحكم بعد انتهاء اللعب ، فغادر الملعب فى حماية البوليس .

● وحالما توقفت المباراة سقط الحضرى بك سكرتير نادى السكة الحديد وامين صندوق الاتحاد ميتا ... فقد أصيب بنوبة قلبية مفاجئة ... وانتهت حياته مع انتهاء مباراة ... نحس !..

دورة الجامعات

● لابد أن الجامعة المصرية كانت فى حالة نوم عميق .. لم تستيقظ منه الا أخيرا ... لقد أحيطت بموعد بطولة الجامعات فى أوربا منذ سنة تقريبا ... ومع ذلك فمنذ ذلك اليوم حتى الآن ... والجامعة المصرية هادئة لا تتحرك ...

● انها مشكلة خطيرة فان التدريب المتأخر الآن سوف يتعارض مع مايجب أن يخصصه الطلبة لدروسهم ، والعام الدراسى قد بدأ متأخرا وموسم الامتحانات أوشك أن يحل ؟..

● يتوقعون أن تستطيع الجامعة المصرية فى دورة الجامعات فى أوربا الفوز فى الألعاب التالية :

كرة السلة – السباحة – كرة الماء – الغطس – كرة القدم ...

اخبار

● كانت مصر هى الدولة الرابعة فى المجموعة الأولى من مباريات البنج – بونج .. وكانت المجموعة مكونة من تشيكوسلوفاكيا والنمسا والسويد وايرلندا والدانمارك وفلسطين ولكسمبورج واسكتلنده .

● فازت تشيكوسلوفاكيا فى بطولة العالم فى المباريات النهائية للبنج بونج ، وكان فريقها مكونا من فانا – سلار – تريبا ، وانتصر الفريق ٥ – ٢ وفاز بكاس « سويثلنج » ، وهكذا احتفظت تشيكوسلوفاكيا لنفسها بالكاس وكانت قد فازت به فى المباريات الدولية التى أقيمت فى القاهرة عام ١٩٣٩

أمطار على القاهرة .. ولندن واشبيلية

« بقية المنشور على صفحة ٧ »

النيل فيضانا خارقا للعادة ...

وبعد هذا كله نتساءل : لماذا كل هذه الحوادث الشاذة ... وماهو سر تتابعها فى عام واحد . ؟

ان المعروف علميا هو أن جو الكرة الأرضية لاتتوالى فيه مثل هذه الحوادث الا عندما يحدث شىء فى اشعاع الشمس التى هى مصدر كل تغير فى الجو ، فى العالم .. فاذا نحن اتجهنا نحو الشمس رأينا أن عدد البقع فيها هو الآن فى منتصف الصعود كما كان الحال فى السنوات السابقة ومع ذلك فلم يحدث فى هذه السنوات السابقة مايحدث هذا العام .. واذن لابد أن يكون السبب راجعا الى الأرض بعض الشىء ...

ولقد لفت نظرى عند رسم خرائط التنبؤ اليومية فى هذا الشتاء أن حوض البحر الأبيض كان مسرحا لمرور فيض متضاعف غير عادى من الانخفاضات الجوية العميقة المتتابعة التى كانت تدخل البحر من الاطلانطيق ، وتجتازه بسرعة مدهشة بلغت ٦٠ كيلومترا فى الساعة . وبسبب هذا الفيض غير الطبيعى استمرت الرياح تهب على أوربا وانجلترا من الجهات الشمالية الشرقية

ومامن شك فى أن الذى دعا الى زيادة الانخفاضات على الاطلانطيق هذا العام وازدياد سرعتها هو نشاط العوامل المسببة لتكوينها وأهم هذه العوامل فعل التيارات الهوائية الاستوائية والمدارية الساخنة الرطبة فقد كان نشاطها سببا فى هذا الفيض من الانخفاضات كما كان أيضا سببا فى فيضان النيل ، وفيضان نهر مامور فى بوليفيا ، وفيضان نهر الوادى الكبير فى أسبانيا . ومما يقوى نشاط هذه الرياح شدة التبخر فى البحار الحارة .

ونخلص من كل هذا الى نقطة واحدة .. أو سؤال واحد هو :

لماذا اشتد التبخر هذا العام ؟

ان شيئا فى البحار الحارة لم يحدث فى العام الماضى ماعدا انفجار القنبلة الذرية تحت الماء فى بيكينى ... واذن هل تأثر الماء بالاشعاع ثم انتقل بالتيارات المائية وأخذ يؤثر بالتسلسل البطىء فى بعض الماء فى البقاع الاخرى فنشط فيها التبخر وساقت الرياح هذا التبخر المائى الى انحاء العالم المختلفة ..

هذه مسالة خطيرة لو أنها ثبتت ثبوتا قاطعا لتغير وجه العالم تماما اذ سوف يكفى ان تلقى قنبلة ذرية تحت الماء قرب صحراء افريقيا فيتأثر الماء بالاشعاع ويشتد التبخر وتهطل الأمطار فتصبح الصحراء جنة فيحاء ...

من يدرى !!





● وكان بطل العالم فى البطولة الفردية للبنج بونج هو « فانا » التشيكوسلوفاكى والذى يشرف الآن على تدريب الفريق المصرى لهذه اللعبة .

● سافر فريق مصر فى مباريات البنج – بونج الدولية الى انجلترا ليتبارى مع بعض فرقها المحلية وقد انتهى الفريق من هذه المباريات ، وهو الآن سجين فى لندن ينتظر وسيلة تنقله الى القاهرة

● سمح اتحاد السباحة للجيش بالاشتراك فى المباريات كناد مستقل ..

● سوف يصل الى مصر فى الشهر القادم جيمى راين مدرب القفز المشهور ، وكان راين هو المدرب الاول لفريد سميكة .

● فاز النادى الملكى للتجديف فى سباق التجديف الذى أقيم يوم الاحد الماضى .. وكان فوزه فى ٦ سباقات من سبعة تضمنتها المباريات .. اما السباق السابع فقد كسبه نادى القاهرة النهرى

● كان بين المشتركين فى سباق السيارات الدولى السنيور « دوزيو » وتقدر ثروة دوزيو بمائة وعشرين مليونا من الجنيهات ولكن الرجل رغم ملايينه يهوى هذه الرياضة الخطرة

● لوحظ ان القوارب التى تستعمل فى مسابقات التجديف فى مصر تختلف فى نوعها عن تلك المستعملة فى اوربا ... ومن المسلم به انه اذا ارادت مصر ان تشترك فى مسابقات دولية فان عليها أن تستعمل نفس النوع من القوارب المستعملة فى الخارج

إقرأ معى !

هذا الرجل

لابد أن يكون هذا الرجل الذى فاز بتقدير قلما فاز به كاتب فى تاريخ البشرية وهو على قيد الحياة طرازا فذا بين الرجال .

قالت : انه لكذلك ...

ففى سنة ١٨٧٨ ، وكان فى الثانية والعشرين ، كان رأس ماله ستة بنسات يستثمرها فى ورق رخيص أبيض .

وحوالى سنة ١٨٩٠ ، كانت مقالاته فى صحف لندن تثير القراء بما تنطوى عليه من آراء طريفة تخرج عما ألفوه .

وفى سنة ١٩٠٠ كان يرسل الى المسرح برواياته الغريبة على الناس بواقعيتها وأسلوبها الساخر ومواقفها العجيبة التى تدفع المشاهدين الى الضحك ، ضحكا غير مريح » .

وحوالى سنة ١٩١٠ ، كان هذا الرجل الغريب الأطوار يكون ثروة بنشر آرائه « الاشتراكية » ، دون أن يعرض نفسه للسجن .. لقد انتشرت الأوراق التى كان يبيعها ثم عادت اليه أوراقا مالية تبلغ آلاف الجنيهات ، كأنما كانت هكذا تنقلب بسحر ساحر .

لقد كان الناس منذ نصف قرن لايطيقونه ولا يطيقون آراءه ، أما اليوم فان قومه وغيرهم يجلونه ويعترفون بأنه من أعاظم كتاب المسرح ، بل يذهب البعض الى اعتباره أعظم كاتب مسرحى على قيد الحياة .

الشيخ المتكبر

عندما بلغ السبعين من عمره أرسلت اليه أكداس من رسائل التهنئة من أفراد وجماعات مختلفة من بينها تهنئة من السفارة الألمانية فى لندن ، وعرض عليه رامزى ماكدونالد اللوردية فرفض ، وقيل له ان مدالية الاستحقاق رهن طلبه ، فقال : « لقد منحتها لنفسى ان الألقاب والرتب جعلت لأولئك الذين يقومون بأعمال عامة ذات شأن لايعرفها الجمهور ... » وفى سنة ١٩٢٥ منح جائزة نوبل للآداب فرفضها معتذرا الى سكرتيرية الجامعة السويدية الدائمة بأنه لم يؤلف شيئا فى تلك السنة وقال ان الجائزة هى حلقة انقاذ يقذف بها الى السابح بعد أن يدرك الشاطىء بسلام ، واقترح استعمال قيمتها فى تنمية العلاقات الأدبية والفنية بين السويد والجزر البريطانية . ولما علم الناس برفضه وردت اليه رسائل كثيرة من أمريكا خاصة يطلب منه أصحابها قروضا مادام من الثراء بحيث يرفض تلك الجائزة الثمينة !..

بيجماليون

وكانوا على حق فى تصور ثرائه لقد ربح من قلمه مالم يربحه كثيرون ...

لما ألف مسرحيته المعروفة « بيجماليون » ، التى مثلت عقب ظهورها حوالى مائتى مرة فى لندن وحدها وعلى أكبر مسارحها ، لم يجد فى أول الأمر ممثلة تقبل أن تقوم بدور البطلة بيجماليون ، بائعة الورد الجاهلة الفظة القذرة التى تستعمل لغة بذيئة وترتدى مريلة ممزقة وقبعة فيها ثلاث من ريش النعام ، فيلقى بقبعتها الى النار لتطهر من الحشرات وتطرد خارج المسرح لتستحم .. ووفق أخيرا بعد جهاد وحيلة الى أن يقنع مسز باتريك كامبل الممثلة الساحرة بأن تقوم بهذا الدور .. ونجحت فيه نجاحا عظيما ، ولاقت المسرحية اقبالا لامثيل له ، فقد ربح مخرجها وحده – عند ظهورها لأول مرة فقط – ١٣٠٠٠ جنيه ايرادا صافيا دع جانبا ربح المؤلف منها عند ظهورها على المسرح وفى السينما من ذلك الوقت حتى اليوم .

مهد الفن

واذا كان هذا الرجل غريب الأطوار فى آرائه وكتبه ، فانه غريب الأطوار أيضا فى حياته الخاصة وفى بيته .. أتعرف كيف يكتب ويؤلف ، وفى أى مكان يستولد روائع فنه ؟..



فى عز البرد !
– تلاته شبه كلارك جيبل وجارى كوبر وروبرت تيلور اعطونا ميعاد يقابلونا يوم ١٥ على البلاج .. انما ما قالوش شهر ايه !

قالت : كان يعمل فى غرفة صغيرة ، كانت دائما فى حالة سيئة من القذارة والاهمال . كان يترك النافذة مفتوحة ليلا ونهارا وصيفا وشتاء ، فكانت الأتربة والأدخنة تنفذ من النافذة وتستقر على المائدة وعلى الفراش وعلى الأوراق فاذا حاول أحد أن يزيلها طارت وانتشرت فى حيز أوسع . كانت المائدة غاية من الفوضى : مجموعة من الرسائل ، صفحات مخطوطة ، كتب ، ظروف ، وورق كتابة ، أقلام ، دواة ، مجلات ، زبد ، سكر تفاح ، سكاكين ، شوك وملاعق ، وربما فنجان كاكاو مهمل ، أو نصف طبق من البوريدج ، وعشرات أخرى من الأشياء مبعثرة هنا وهناك دون ترتيب أو نظام ، وقد علاها التراب . ان أوراقه يجب الا تمس .. المائدة والآلة الكاتبة والمقعد الخشبى الدائر تملأ الغرفة ، فاذا دخل اليها داخل فعليه أن يشق طريقه بعناء .. كان أحيانا ينظف غرفته تنظيفا تاما ويستمر فى هذا العمل الشاق يومين كاملين ، وكان يجد لذة فى ذلك وراحة لعقله ورياضة لبدنه ... كانت تلك الغرفة مهبط وحيه ومهدا لأجل ما أخرج من طريف فكره وبديع فنه .

المرض والفوضى والعسل

مثل هذا الرجل لايتزوج كما يتزوج سائر الناس ... كان فى الأربعين ، وكان قد عرف فى بيت بعض أصدقائه سيدة مليونيرة ، ايرلندية مثله ، فتنت رغم ثرائها بالاشتراكية وانضمت الى جمعية « الفابيان » ، التى كان من أبرز رجالها ... وفى منزل أصدقائه الريفى توطدت علاقتهما حتى أصبحت سكرتيرته وممرضته وصديقته . ثم سافرت مع بعض الأصدقاء الى ايطاليا ، وهناك علمت انه مريض بقدمه وان حالته سيئة . وعادت لتعنى به وتمرضه ولكنه رفض لأنه لم يقبل أن تعيش فتاة غريبة مع رجل عزب فى بيت واحد . كان على كثرة علاقاته الغرامية رجلا عفيفا ... ولم يكن هناك من حل الا أن يتفقا على الزواج . واشترت العروس خاتما ووثيقة زواج ، وذهبا الى مكتب تسجيل العقود حيث تزوجا بحضرة شاهدين كان منهما صديقه جراهام والاس .

وأى خطأ

كان يتوكأ على عصاه وهو فى طريقه ليتزوج فتمزقت سترته ، وقد كتب يصف هذا الموقف الفريد فقال : « لم يخطر ببال مسجل العقود انني العريس ... ظن انني المتسول الذى يتبع مواكب الزواج عادة . وكان والاس مديد القامة فحسبه بطل الحادث ، وكان على وشك أن يعقد له على خطيبتى ولكن والاس رأى أن الموقف يزداد حرجا ، فتنحى فى آخر لحظة ، وترك لى الجائزة . »

عجلات لاتقف

أجرى له فى ساقه وحدها اثنتا عشرة جراحة . وهو رجل ضعيف الصحة ، ولكنه نباتى لاياكل اللحم أما عقله فحركة لاتهدأ حتى فى التسعين !.. لما بلغها وهو لايزال مبقيا على نشاطه الذهنى الذى يذهل العالم ، كان قد اتم كتابا سياسيا حديثا الى جانب موالاته تأليف المسرحيات . وهو فى هذا يقول : « لقد وضع سوفوكليس مسرحيته فى سن التاسعة والتسعين فلم أتقاعد فى الثامنة الثمانين ؟ »

الوسائل والغايات

ومع قلة اكتراثه للنظام فانه لايفقد من مدى نظره غاياته الثابتة ينكر المناهج المرسومة للوسائل ولكنه يعرف أهدافه من البداية فلا يحوله عنها شىء . لكل كتاب أو مسرحية من كتبه ومسرحياته غرض محدد أما كيف يصل الى هذا الغرض فانه يترك ذلك لموحيات الساعة ... اذا وقع له موضوع هام جلس يكتب واضعا ثقته فى الوحى : يكتب الصفحة ولا يعرف ماذا يكتب فى الصفحة التالية ، ويصف الحادثة ويدع الهامه المواتى يدبر له الحوادث التالية بغير ترتيب موضوع . وهذا هو يصف طريقته : « ما أقوله اليوم سيقوله غدا كل الناس ، ولو انهم لن يعرفوا من وضع تلك الآراء فى أذهانهم . وهذا عدل ، فأنا لاأعرف من يضع هذه الآراء فى رأسى » .

* * *

روت عنه السيدة فلة فهمى بدوى كل هذا فى كتابها « جورج برنارد شو – فلسفته وشخصيته »

توبة !
المأذون – ودى اول مرة حضرتك بتتجوز !
العريس – .. وآخر مرة !

كيف شقوا طريقهم ؟..

كان يعتقد انه من اكبر اصحاب المرتبات فى بلاط صاحبة الجلالة! الم يكن مرتبه مثل مرتب نورثكليف يتكون من ثلاثة أصفار! كان نورثكليف يتقاضى ٤٠٠٠ جنيه . وكان صاحبنا يتقاضى ٤٠٠٠ مليم !



لقد مرت بين اصابعه بعدذلك عشرات الالوف من الجنيهات .. ولكن اربعة الجنيهات التى كان يقبضها فى اول الشهر من المرحوم محمد احمد الكلزة كانت تبدو فى نظره كمال قارون !

كان « الكلزة » يصدر « وادى النيل » فى الاسكندرية وكان هذا الشاب يقوم بالترجمة والتحرير والبحث عن الاخبار !

كان يعمل من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل !

كان الصحفى الشاب لاينام .. كان يخرج مع الجريدة يرقب الباعة وهم ينادون عليها ويرقب القراء وهم يعرضون عنها !

●

تألم الصحفى الشاب محمود ابو الفتح من سوء توزيع الجريدة التى يبذل فيها العرق والدموع !

وساءه ان صاحب « وادى النيل » يرسل الى متعهد القاهرة كل يوم ٥٠ نسخة فتعود الخمسون نسخة الى الاسكندرية كما هى برغم ان صاحب الجريدة يبيعها للمتعهد بمليم واحد وبائع الصحف يبيعها بعشرة مليمات !

وحز فى نفسه ان يرى جهوده كلها تذهب ادراج الرياح، فعكف على دراسة اسباب كساد الجريدة، وسرعان ما اكتشف ان موقفها من الحرب الكبرى الاولى، وتعليقاتها على سيرها . هما السبب فى ذلك الكساد . .

سياسة « وادى النيل » .. ؟

كانت الجريدة تكتب ضد شعور الجمهور ، وتخرج اعدادها بعد ظهر كل يوم لتؤلم المصريين بتعليقاتها التى تمالىء الانجليز ولاتعبأ بشعور مصر التى استنزفت السلطة العسكرية دماءها خلال تلك الحرب ..

من محرر بأربعة جنيهات .. إلى مليونير

وايقن أبو الفتح ان سياسة « وادى النيل » ستؤدى بها الى الهلاك ، فاخذ يقنع صاحبها بضرورة تغييرها ، ولم يكتف بذلك بل كان يعد مقالا او قطعة مترجمة لتحل محل المقال الذى يصدم شعور المصريين ..

واقتنع صاحب «وادى النيل» بهذه الاعتراضات ..

وبدأ الجمهور يحس بالتغيير الذى طرأ على سياسة الجريدة فاقبل على قراءتها ، وشعر صاحبها بهذا التحسن الجديد فقرر ان يكافىء محرره الشاب وبعد شهرين قفز المرتب من ستة جنيهات الى سبعة .. !

ولم يعبأ صاحبنا بالمكسب المادى الذى أحرزه ، ولكنه كان يعتبر نفسه سعيدا وكيف لا ؟ وقد نجح فى تغيير سياسة الجريدة وساهم فى رفع مقطوعيتها ، واشبع رغبته فى العمل الصحفى واحس بانه قطع خطوة فى هذا الميدان ، وصار يشعر بالنجاح الذى لم يتح لكثيرين من اقرانه .

رئيس تحرير ..

وبعد سنة عين رئيسا لتحرير الجريدة بمرتب ١٢ جنيها فى الشهر ، واخذت الجريدة تنتقل من نجاح الى نجاح حتى صارت أوسع الصحف العربية انتشارا فى القاهرة والاسكندرية ، وكانت اعدادها تطبع على آلات قديمة تعمل ٢٤ ساعة كاملة لتستطيع ان تمد السوق بالكمية المطلوبة .

.. ومرت الايام تباعا حتى كان عام ١٩١٩ ، وبدأت الحركة الوطنية بزعامة سعد تغمر الشعب المصرى بصورة ازعجت السلطات البريطانية ، واخذت صحف انجلترا وعلى رأسها « التيمس » و « والديلى تلغراف » تحاول تشويه جلال الحركة الوطنية وتصفها بأنها حركة : الاقلية المتعلمة من « الافندية » التى تريد استغلال الفلاحين .. !

وقرأ أبو الفتح هذه الاتهامات المغرضة ، فكتب الى سعد وعرض عليه نموذجا لما تكتبه صحف انجلترا عن الحركة الوطنية فرد عليه سعد بخطاب شكر وكلفه ان يرد على تلك الصحف ويفند اتهاماتها كما طلب منه ان يكون مندوب الوفد فى الاسكندرية قبل تاليف لجان الوفد فى المدن والاقاليم ..

مسدس اللنبى .. !!

وفى سنة ١٩١٩ قبضت السلطات البريطانية على سعد فسافر أبو الفتح الى القاهرة ليستوضح الامر ، ونشبت الثورة فانقطعت المواصلات وظل صاحبنا فى القاهرة .

واستدعت الحكومة البريطانية الجنرال ونجت ، وعينت اللورد اللنبى معتمدا لها فى مصر ...

واراد ابو الفتح ان يظفر بحديث من اللنبى فاخذ يحاول مقابلته ، واخيرا نجح فى ذلك وقابله فى الساعة التاسعة صباحا بدار الحماية البريطانية فى القاهرة وفى أثناء الحديث لاحظ أبو الفتح ان اللورد اللنبى قد وضع مسدسا فى متناول يده وقد غطاه بنسخة من جريدة «الاجبشيان جازيت» الصادرة فى ذلك اليوم ..

كان الشعور الوطنى متأججا وكان الانجليز يعتقدون ان كل مصرى يريد بهم سوءا ..

وظفر أبو الفتح بالحديث وكان اول حديث صحفى يدلى به « المعتمد البريطانى » ..

الافراج عن سعد

وخرج من دار الحماية واجتمع بكبار اعضاء حزب الوفد وقال لهم : اننى اشعر بأن اللنبى رجل عسكرى ذو تفكير مستقيم ، وانه قد يوصى بالإفراج عن سعد زغلول وزملائه من المنفى ..

وفى ابريل افرجت السلطات البريطانية عن سعد زغلول واسماعيل صدقى ومحمد محمود وحمد الباسل من منفاهم فى جزيرة مالطة وسافروا الى باريس لعرض قضية مصر على مؤتمر الصلح ..

٢٥ جنيها

ولحق بهذا الوفد وفد آخر من مصر يتألف من مصطفى النحاس وحافظ عفيفى واحمد لطفى السيد وسينوت حنا وغيرهم وسافر ابو الفتح مع هؤلاء لموافاة قراء « وادى النيل » بانباء نشاط الوفد المصرى فى الخارج ، وكان الصحفى الوحيد الذى رافق الوفد الى باريس ..

ونجح ابو الفتح فى مهمته الصحفية وعاد الى مصر ليسمع ثناء صاحب الجريدة الذى قرر ان يجعل مرتبه ٢٥ جنيها فى الشهر ..

وفى عام ١٩٢٠ ترك صاحبنا « وادى النيل » بعد خلاف نشأ بينه وبين صاحبها ، فاستقال من رياسة التحرير وسافر الى القاهرة والتحق بجريدة «الافكار» لصاحبها « أبو العينين بدر » ..

مذكرات رشدى باشا

ولم يبق ابو الفتح طويلا فى « الافكار » فتركها واشتغل محررا بجريدة «الاهرام»، وتدرج حتى أصبح المخبر الاول فى الجريدة بمرتب ٦٠ جنيها وتألق اسمه عقب انتصارات صحفية كثيرة اهمها قصة خلع الخديو ومذكرات رشدى باشا التى اثارت ضجة فى ذلك الحين ، ورحلات المنطاد الالمانى « جراف زبلن » ..

وفى عام ١٩٣٦ طلب أبو الفتح من « الاهرام » أن تمنحه علاوة قدرها عشرة جنيهات ورفضت الاهرام فاستقال ابو الفتح من عمله ، واصدر جريدة « المصرى »

رمسيس نصيف

أقوال

● يحاول الناس فى المدن الصغيرة أن يواسوا بعضهم بعضا .. فاذا لم يجدوا شيئا يستحق المواساة .. أوجدوه !

● حذار أن تذكر شيئا لايقبله العقل مهما كنت صادقا

● ان حب الشهرة هو أعلى درجات الكبرياء .

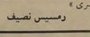
● الضحك للنفس كضوء الشمس للجسد ... شىء لاغنى عنه ...

● كل فنان كان فى بدء أمره هاويا ...

● ان بعض العقول المزدحمة بالمعلومات دون أن تنتج شيئا تشبه خزانة الثياب العتيقة المغلقة ، والزاخرة بالهواء الفاسد والسوس !..

● لايجوزان نعيب الرجل على ثرائه مادام انه يعرف كيف يحسن التصرف فى أمواله .. فلو اننا تمادينا فى مهاجمة الأغنياء لسادت الفوضى ولأصبح للفقراء كل الحقوق وليس للأغنياء اى حق معهم !

● يؤكد بعض الأطباء أن للموسيقى أثرا كبيرا فى شفاء بعض الامراض ... فاذا كان الامر كذلك وجب أن يكون لبعض الموسيقى أثر فى حدوث أمراض معينة ... وكلا الأمرين صحيح ، وليس أدل على صحة الثانى من موسيقى الاذاعة اللاسلكية !..







موظف الاحصاء – عرفنا عدد أفراد الاسرة

– وعرفنا عدد حجرات المنزل

– عاوزين نعرف اسم جوز حضرتك الحالى

سوسو هانم – هو انا عقلى دفتر ؟!





(الى اليمين) هذه فارسة تمتاز برباطة الجاش وهدوء الاعصاب على عكس السيدات بعد الزواج .

حاول الفارس ان يوجه الهجوم الى جهة اخرى بحربه لابنظره صائبة كما يفعل الزوج.

أيهما أسهل الزواج أم مصارعة الثيران؟

لا شك ان هذه المعركة تختلف كل الاختلاف عن معركة الازواج التى تنتهى دون خسارة فى الارواح .

ما اشبه الزواج بمصارعة الثيران .

كلاهما رياضة خطرة . تصرعها او تصرعك .. تسيطر عليها او تضيعك الى الابد !

ان الشبه بينهما يمتد الى كل شيء ...

تبدا المصارعة بان يذهب المصارع الى الكنيسة يتلقى البركات ثم يعود منها فيدخل الملعب على صهوة جواده وهو يختال فى ردائه الموشى بالذهب وحوله اتباعه يلبسون القمصان الزرقاء والقبعات الحمراء والعصى الابنوسية .

وهكذا يفعل الزوج ليلة زواجه: يقول الدين كلمته ثم يمنح بركاته ويتقدم الزوج ..

ثم يدخل الثور كما تدخل الزوجة ...

لقد اعتنى بالثور عناية فائقة. بذلت لراحته كل الجهود حتى ياكل ويشبع ويسمن .. ودهن شعره بالزيت حتى يلمع ويبرق. وزينت قرونه بالشرائط الملونة يداعبها الريح فتتماوج امامه ..

ويتقدم المصارع فيربت على الثور بروضه .. وقد يخور الثور عن رضى وسرور ولكنه فجأة ينطح بقرنيه نطحة عنيفة لو غفل عنها المصارع لقضى ومات كما يحدث للزوج من تقلبات زوجته المفاجئة المتغيرة ...

ان المنديل الاحمر الذى يغيظ المصارع به ثوره يشبه اقارب الزوج حين يثير مرآهم ثائرة الزوجة ... وبدلا من ان تصب الزوجة غضبها على اهل زوجها تنتقم منهم فى شخص زوجها ..

وقد يحدث ان يشتد ضجيج المتفرجين وقت المصارعة فيثور الثور ويهجم عليهم تماما كما تهجم الزوجة على اقارب زوجها وقت ان ينفد صبرها ..

وتنتهى المصارعة بان يقتل الثور .. او يخضع .. ويخور خوار الرضى والسرور ! ..

فايهما ابسط الزواج ام مصارعة الثيران ؟



الثور قد خرج عن هدوئه الطبيعى وهجم على المتفرجين كما تثور الزوجة عندما تستقبل زوجها بعد منتصف الليل .



(الى اليمين) الفارس يبتسم دقد فاز اخيرا .



الديكولتيه .. فى بلدنا ! ..

لعاطف البنك

مطبعة أورفنلي وأولاده